"تعقبات الحافظ ابن حجر في اللسان على ابن حبان فيمن ذكرهم في الثقات وفي المجروحين"

دكتور/ حمدي عبد العظيم فرحات إبراهيم
أستاذ الحديث وعلومه المساعد
قسم الحديث – كلية أصول الدين بالمنوفية

مقدمة:

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد ألا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا محمدًا عبده ورسوله.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ اتَّقُواْ اللّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلاَ تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ [١]

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُواْ رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاء وَاتَّقُواْ اللّهَ الَّذِي تَسَاءلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً﴾ [٢]

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً﴾[٣]

وبعد:

فإن الحافظ العلامة أبا حاتم محمد بن حبان البُستي (ت ٣٥٤ هـ) -رحمه الله- يعد من أهم العلماء الذين صنفوا في علم الرجال، فاعتنى بتقسيم رواة الأحاديث إلى ثقات وضعفاء، وصنف في الثقات كتابه: "الثقات"، وصنف في الضعفاء كتابه: "معرفة المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين".

---

[١] آل عمران:١٠٢.

[٢] النساء: ١.

[٣] الأحزاب: ٧٠-٧١.

وقد أشار إلى هذين الكتابين في مقدمة كتاب "الثقات"، فقال: "وَأَقْنع بهذين الكتابين (يعني: الثقات والمجروحين) المختصرين عن كتاب التاريخ الكبير".(١)

فمن صح عنده من الرواة أنه ثقة أدخله في الثقات، ومن صح عنده أنه ضعيف أدخله في كتابه المجروحين.(٢)

وقد أُخِذ على ابن حبان ذكرُه لجماعة من الرواة في الثقات وفي المجروحين مما عده بعض العلماء تناقضا أو غفلة، أو تغيرًا في اجتهاده.

قال ابن عبد الهادي: "قد ذكر ابن حبان في كتاب الثقات خلقاً كثيراً، ثم أعاد ذكرهم في المجروحين، وبين ضعفهم وذلك من تناقضه وغفلته، أو من تغير اجتهاده".

وقال أيضًا: "وقع لابن حبان مثل هذا التناقض والوهم في مواضع كثيرة، وقد ذكر الشيخ ابن الصلاح أنه غلط الغلط الفاحش في تصرفه".(٣)

وقد تعقب الحافظان الذهبي في ميزان الاعتدال، وابن حجر في التهذيب والتقريب ابنَ حبان في الرواة الذين ذكرهم في الثقات وفي المجروحين من رجال الكتب الستة، واتهماه بالتناقض أو الغفلة في ثنايا هذه التراجم، ومن أمثلة ذلك:

- زياد بن عبد الله النميري: ذكره ابن حبان في الثقات(٤)، وفي المجروحين.(٥)

وقال الذهبي: "فهذا تناقض".(٦)

- دهثم بن قران العكلي: ذكره ابن حبان في الثقات(٧)، وفي المجروحين.(٨)

---

(١) الثقات لابن حبان (١/ ١١).

(٢) الثقات لابن حبان (١/ ١٣)

(٣) الصارم المنكي في الرد على السبكي (ص: ٦٩، ١٠٥)

(٤)الثقات لابن حبان (٤/ ٢٥٥) رقم٢٧٨٨

(٥)المجروحين لابن حبان (١/ ٣٠٦) رقم٣٦١

(٦)ميزان الاعتدال (٢/ ٩٠) رقم٢٩٤٥

(٧)الثقات لابن حبان (٦/ ٢٩٣) رقم ٧٧٨٣

(٨)المجروحين لابن حبان (١/ ٢٩٥) رقم ٣٣٢

وقال الذهبي: "وأما ابن حبان فذكره في الثقات فأساء، وقد ذكره أيضًا في الضعفاء فأجاد".[١]

- عبد الله بن بشر بن النبهان: ذكره ابن حبان في الثقات[٢]، وفي المجروحين.[٣]

وقال ابن حجر: "ذكره ابن حبان في الثقات، وغفل فذكره في الضعفاء".[٤]

- كثير بن زياد أبو سهل البرساني: ذكره ابن حبان في الثقات[٥]، وفي المجروحين.[٦]

وقال ابن حجر: "ذكره ابن حبان في الثقات، ثم غفل وذكره في الضعفاء".[٧]

- عمران بن ظبيان الكوفي: ذكره ابن حبان في الثقات[٨]، وفي المجروحين.[٩]

وقال ابن حجر: "تناقض فيه ابن حبان".[١٠]

- عبد الله بن عصم الحنفي: ذكره ابن حبان في الثقات[١١]، وفي المجروحين.[١٢]

وقال ابن حجر: "أفرط ابن حبان فيه، وتناقض".[١٣]

وقد حظيت تراجم رجال الكتب الستة باهتمام كثير من الباحثين في هذا الشأن، وقد وقفت على مجموعة من الرسائل لنيل درجة الماجستير في الحديث النبوي الشريف

---

(١)ميزان الاعتدال (٢٨/٢) رقم ٢٦٨٣

(٢)الثقات لابن حبان (٧/ ٥٦)رقم ٨٩٨٨

(٣)المجروحين لابن حبان (٢/ ٣٢) رقم ٥٦٢

(٤)تهذيب التهذيب (٥/ ١٦٠) رقم ٢٧٣

(٥)الثقات لابن حبان (٧/ ٣٥٣)

(٦)المجروحين لابن حبان (٢/ ٢٢٤) رقم ٨٩٧

(٧)تهذيب التهذيب (٨/ ٤١٣)

(٨)الثقات لابن حبان (٧/ ٢٣٩) رقم ٩٨٦١

(٩)المجروحين لابن حبان (٢/ ١٢٣) رقم ٧١٤

(١٠) تقريب التهذيب (ص: ٤٢٩) رقم ٥١٥٨

(١١) الثقات لابن حبان (٥/ ٥٧) رقم ٣٨٣٧

(١٢) المجروحين لابن حبان (٢/ ٥) رقم ٥٢٤

(١٣) تقريب التهذيب (ص: ٣١٤) رقم ٣٤٧٦.

بكلية الدراسات العليا بالجامعة الأردنية بعنوان "تعقبات الحافظ ابن حجر على غيره من العلماء من خلال كتابه تهذيب التهذيب".

ولذا أفردت هذا البحث لجمع ودراسة الرواة من غير رجال الكتب الستة الذين ذكرهم ابن حبان في الثقات وفي المجروحين، وتعقبه فيهم الحافظ ابن حجر في كتابه "لسان الميزان"، فاتهمه بالتناقض أو الغفلة في ثنايا هذه التراجم، ومن أمثلة ذلك:

- راشد بن معبد الواسطي:(١) ذكره ابن حبان في الثقات(٢)، وذكره في المجروحين.(٣)

وقال ابن حجر في اللسان: "وذكره ابنُ حِبَّان في الثقات، فتناقض".(٤)

- قاسم بن غصن(٥): ذكره ابن حبان في الثقات(٦)، وذكره في المجروحين.(٧)

وقال ابن حجر في اللسان: "هو ممن تناقض ابن حبان فيه".(٨)

وقد جاء هذا البحث بعنوان:

"تعقبات الحافظ ابن حجر في اللسان على ابن حبان فيمن ذكرهم في الثقات وفي المجروحين"

أسباب اختيار الموضوع:

تتلخص أسباب اختياري لهذا الموضوع في الأسباب التالية:

١- التعرف على منهج العلماء في التعقب والنقد.

٢- بيان ضرورة التعقبات العلمية، وأهميتها في الوصول إلى الحق.

---

(١) انظر ترجمته في: الثقات لابن حبان (٤/ ٢٣٣)٢٦٦٨ المجروحين لابن حبان (١/ ٢٩٨) ٣٤١ ميزان الاعتدال (٢/ ٣٦)٢٧٠٩ لسان الميزان (٣/ ٤٣٦) ٣٠٨٨ الكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ٨٦)

(٢) الثقات لابن حبان (٤/ ٢٣٣)٢٦٦٨

(٣) المجروحين لابن حبان (١/ ٢٩٨) ٣٤١

(٤) لسان الميزان (٣/ ٤٣٦) ٣٠٨٨

(٥) انظر ترجمته في: الثقات لابن حبان (٧/ ٣٣٩)١٠٣٤٨ المجروحين لابن حبان (٢/ ٢١٢)٨٧٨ – ميزان الاعتدال (٣/ ٣٧٧) ٦٨٢٩ لسان الميزان (٦/ ٣٧٩)٦١٢٦

(٦) الثقات لابن حبان (٧/ ٣٣٩)١٠٣٤٨

(٧) المجروحين لابن حبان (٢/ ٢١٢)٨٧٨ –

(٨) لسان الميزان (٦/ ٣٧٩)٦١٢٦

٣- بيان جلالة المتعقّب والمتعقَّب عليه، ومكانتهما، ومكانة مؤلفاتهم في علم الرجال.

٤- الوصول إلى خلاصة في التعقبات الواردة، ومحاولة معرفة وجه الصواب فيها.

منهج البحث:

المنهج المتبع في البحث هو المنهج الاستقرائي التحليلي وفق الإجراءات التالية:

١- استقراء كتاب لسان الميزان للوقوف على تلك التعقبات.

٢- دراسة التعقبات على النحو التالي:

- ترتيب الرواة تحت كل مبحث على حروف المعجم.
- أذكر قول الحافظ ابن حبان في الراوي في كتابيه الثقات والمجروحين.
- ثم أذكر تعقيب الحافظ ابن حجر في كتابه لسان الميزان على قول الحافظ ابن حبان.
- تم أذكر خلاصة القول في الراوي مع ذكر ما أستند إليه من أقوال العلماء.
- أعزو أقوال العلماء إلى مصادرها الأصلية.
- أخرج الأحاديث –إن وجدت– من مصادرها الأصلية مع بيان الحكم عليها.

خطة البحث:

قسمت مادة البحث إلى مقدمة، وتمهيد، وفصل، وخاتمة.

أما المقدمة فقد بينت فيها موضوع البحث، وأسباب اختياره، ومنهجي فيه.

وأما التمهيد فقد جاء في ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: مفهوم التعقب.

المبحث الثاني: التعريف بالحافظ ابن حبان وكتابيه "الثقات"، و"المجروحين"، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: التعريف بالحافظ ابن حبان.

المطلب الثاني: التعريف بكتابي "الثقات"، و"المجروحين".

المبحث الثالث: التعريف بالحافظ ابن حجر وكتابه "لسان الميزان"، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: التعريف بالحافظ ابن حجر.

المطلب الثاني: التعريف بكتاب "لسان الميزان".

وأما الفصل فجاء بعنوان "الرواة الذين ذكرهم الحافظ ابن حبان في الثقات، وفي المجروحين، وتعقبه فيهم الحافظ ابن حجر في اللسان".

وأما الخاتمة فاشتملت على ما توصلت إليه في هذا البحث من نتائج وتوصيات.

تمهيد

المبحث الأول: مفهوم التعقب:

التَّعَقُّبُ أصله: العين، والقاف، والباء: يدلُّ على تأخير شيء، وإتيانه بعد غيره، والأصل الآخَر يدلُّ على ارتفاعٍ وشدّة وصُعوبة. قال الخليل: كلُّ شيء يَعقُبُ شيئًا فهو عَقيبُه كقولك: خَلَفَ يَخْلُفُ، بمنزلة اللَّيل والنهار إذا مضى أحدُهما عَقَبَ الآخَر، وهما عَقيبانِ، كلُّ واحد منهما عَقيبُ صاحبِه ويَعْتقِبان ويَتَعاقَبانِ: إذا جاء أحدُهُما ذَهَبَ الآخر، وعَقَبَ اللَّيْل النَّهارَ والنهارُ الليل: أي خَلَفَه.(١)

وتعقبت ما صنع فلان: تتبعته، ولم أجد عن قولك معقّبًا أي متفحّصًا، يعني أنه من السداد والصحة بحيث لا يحتاج إلى تعقب(٢)، وتَعَقَّبَ الخَبَر: تَتَبَّعَه، وَيُقَالُ: تَعَقَّبْتُ الأَمْرَ إِذا تَدَبَّرْتَه، والتَّعَقُّبُ: التَّدَبُّرُ، والنظرُ ثَانِيَةً...، واسْتَعْقَبْتُ الرجلَ، وتَعَقَّبْتُه إِذا طَلَبْت عَوْرَتَهُ وعَثْرَته.(٣)

ومما سبق يتبين أن معاني التعقب في اللغة تدور حول: التتبع، والتفحص، والتدبر، والنظر.

ولم أقف فيما اطلعت عليه من مصار على من عرَّف التعقب اصطلاحًا، ومما سبق من المعاني اللغوية للتعقب يمكن أن نستخرج تعريف التعقب اصطلاحا وهو: تتبع العالم وتفحصه وتدبره ونظره في كلام نفسه أو غيره؛ لإصلاحه وتصويبه ومزيد تحقيق له.

والتعقب بمعناه مستقر عند العلماء، فمنهم من أفرد لذلك كتابا مستقلا، كالذي صنعه الإمام الدارقطني في كتابه "الإلزامات والتتبع"، وهو على صحيحي البخاري ومسلم، وكذلك ما صنعه أبو الفضل العراقي في كتابه "الإطراف بأوهام الأطراف" حيث تعقب فيه الإمام المزي في كتابه "تحفة الأشراف"، ومنهم من سجّل تعقباته على غيره من العلماء في ثنايا مصنفاته، كما صنع الحافظ الذهبي في "ميزان الاعتدال"، فله تعقبات على أبي حاتم(٤)، والبخاري(١)، والنسائي(٢)، وابن الجوزي(٣)، وغيرهم.

---

(١) انظر: العين (١/ ١٧٩) باب العين والقاف والباء،معجم مقاييس اللغة لابن فارس (٤/ ٧٧)

(٢) انظر: أساس البلاغة للزمخشري (١/ ٦٦٧)

(٣) انظر: لسان العرب لابن منظور (١/ ٦١٧، ٦١٩) تاج العروس للزبيدي (٣/ ٤١٠)

(٤) انظر مثلا: ترجمة يحيى بن واضح، أبو تميلة المروزي في ميزان الاعتدال (٤/٤١٣) رقم ٩٦٤٤.

وقد صنع ذلك أيضًا الحافظ ابن حجر في " تهذيب التهذيب " حيث تعقب الكثير من العلماء[٤]، والأمثلة على ذلك كثيرة.

فالتعقب مشروع لحفظ الدين وحماية السنة النبوية، فقد جاء الخبر عن رسول الله –صلى الله عليه وسلم– في تحريضه الناس على حفظ حديثه، وتبليغ من سمعه إلى غيره كما سمعه، ودعائه بالخير لمن فعل ذلك.

ومن ذلك ما ورد عن عبد الله بن مسعود –رضي الله عنه– قال: قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–: "نَضَّرَ اللهُ امْرَأً سَمِعَ مِنَّا حَدِيثًا فَحَفِظَهُ حَتَّى يُبَلِّغَهُ، فَرُبَّ مُبَلَّغٍ أَحْفَظُ لَهُ مِنْ سَامِعٍ".[٥]

فقد اشترط النبي –صلى الله عليه وسلم– على سامع حديثه ومبلغه حين دعا له أن يعيه ويحفظه، ثم يؤديه كما سمعه.[٦]

لذا حرص العلماء على اقتفاء آثار من سبقوهم؛ لبيان فضلهم وحرصهم على حفظ السنة النبوية، وكذلك بيان ما أهملوا، وتسديد ما أغفلوا؛ إذ لم يكونوا معصومين من الخطأ.

فالتعقب نوع من أنواع التصنيف الذي درج عليه العلماء، وليس فيه انتقاص من قدر من تُعُقِّبَ في كلامه.

---

(١) انظر مثلا: ترجمة الحكم بن عتيبة بن نهاس في ميزان الاعتدال (٥٧٧/١) رقم ٢١٨٩.

(٢) انظر مثلا: ترجمة أشعث بن عبد الرحمن اليامي في ميزان الاعتدال (١/ ٢٦٦) رقم ١٠٠٠.

(٣) جمع هذه التعقبات الباحث: محمد طوالبه – جامعة اليرموك في بحثه بعنوان: تعقبات الحافظ الذهبي في الميزان على كتاب الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي.

[٤] جمعت هذه التعقبات في مجموعة من الرسائل لنيل درجة الماجستير في الحديث النبوي الشريف بكلية الدراسات العليا بالجامعة الأردنية بعنوان "تعقبات الحافظ ابن حجر على غيره من العلماء من خلال كتابه تهذيب التهذيب ".

(٥) أخرجه أحمد في مسنده (٤٣٦/١) رقم ٤١٥٧، والترمذي في سننه كتاب العلم باب ما جاء في الحث على تبليغ السماع ــ (٣٤/٥) رقم (٢٦٥٧)، وقال الترمذي: " حديث حسنٌ صحيح " وأخرجه ابن ماجة في السنن في أبواب السنة باب من بلغ علما (١/ ٨٥) رقم ٢٣٢. وفي الباب عن زيد بن ثابت أخرجه أبي داود كتاب العلم، باب فضل نشر العلم رقم ٣٦٦٢ (٣٦٠/٣)، والترمذي في كتاب العلم، باب ما جاء في الحث على تبليغ السماع رقم ٢٦٥٦ (٣٤/٥)•وقال أبو عيسى: وفي الباب عن عبد الله بن مسعود ومعاذ بن جبل و جبير بن مطعم وأبي الدرداء و أنس، وقال:حديث زيد بن ثابت حديث حسن.

[٦] انظر: التمييز لمسلم (ص: ١٧٩).

وقد استنكر الإمام مسلم على من استعظم قول القائل من أهل العلم: هذا حديث خطأ، وهذا حديث صحيح، وفلان يخطئ في روايته حديث كذا، ونسبوه إلى اغتياب الصالحين من السلف الماضين، ثم قال: "فليس من ناقل خبر وحامل أثر من السلف الماضين إلى زماننا، وإن كان من أحفظ الناس وأشدهم توقيا وإتقانا لما يحفظ وينقل إلا الغلط والسهو ممكن في حفظه ونقله، فكيف بمن طريقه الغفلة والسهولة؟!".[1]

قال الخطيب البغدادي: "ولعلَّ بعض من ينظر فيما سطَّرناه، ويقف على ما لكتابنا هذا ضمَّنَّاه، يُلحق سيء الظنِّ بنا، ويرى أنَّا عمدنا للطَّعن على من تقدَّمنا، وإظهار العيب على كبراء شيوخنا وعلماء سلفنا، وأنَّى يكون ذلك؟ وبهم ذُكِرْنَا، وبشعاع ضيائهم تبصَّرنا، وباقتفاء واضح رسومهم تميَّزنا، وبسلوك سبيلهم على الهمج تحيَّزنا، وما مثلهم ومثلنا إلا ما ذكر أبو عمرو بن العلاء –ساقه بسنده– قال: ما نحن فيما مضى إلاَّ كبقل في أصول نخل طوال".

ثم قال: "ولَمَّا جعل الله تعالى في الخلق أعلامًا، ونصب لكل قوم إماما، لزم المهتدين بمبين أنوارهم، والقائمين بالحقِّ في اقتفاء آثارهم، ممَّن رُزق البحث والفهم وإنعام النَّظر في العلم بيان ما أهملوا، وتسديد ما أغفلوا، إذ لم يكونوا معصومين من الزلل، ولا آمنين من مقارفة الخطأ والخطل، وذلك حقُّ العالم على المتعلِّم، وواجب على التَّالي للمتقدِّم".[2]

بل كان لزامًا على العلماء إمعان النظر في أقوال سابقيهم، وتدبرها، وبيان الصواب والخطأ فيها، ولا لوم على العلماء في ذلك، "فالكلام الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه هو: كلام الله الحكيم، وكلام من شهد بعصمته القرآن الكريم، وكلّ كلام بعد ذلك فله خطأ وصواب، وقشر ولباب، ولو أنّ العلماء –رضي الله عنهم– تركوا الذّبّ عن الحقّ خوفاً من كلام الخلق لكانوا قد أضاعوا كثيراً، وخافوا حقيراً".[3]

---

[1] انظر: التمييز لمسلم (ص: ١٦٩).

[2] موضح أوهام الجمع والتفريق (١/ ١٣).

[3] الروض الباسم لابن الوزير (١/ ٧٧).

المبحث الثاني: التعريف بالحافظ ابن حبان وكتابيه "الثقات" و"المجروحين".

المطلب الأول: التعريف بالحافظ ابن حبان.

اسمه وكنيته ونسبه:

هو الإمام الحافظ العلامة أبو حاتم محمد بن حِبَّانَ بن أحمد بن حِبَّانَ بن معاذ بن مَعْبَد بن سَهِيد بن هَدِيَّة بن مُرَّة بن سعد بن يزيد بن مُرَّة بن زيد بن عبد الله بن دَارِم بن حَنْظَلَة بن مالك بن زيد مناة بن تميم التميمي[١] البُستي.[٢]

مولده: ولد في مدينة بُسْت سنة بضع وسبعين ومائتين.[٣]

نشأته العلمية:

طلب الإمام ابن حبان العلم على رأس الثلاثمائة [٤]، فسافر ورحل إلى بلدان كثيرة، قال السَّمعاني: "رحل فِيما بين الشاش[٥] إِلى الإسكندريَّة"[٦]، وسمع من أكثر من ألفي شيخٍ كما قال هو عن نفسه: ولعلَّنا قد كتبنا عن أكثر من ألفي شيخ".[٧]

ومن شيوخه:

١- أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النَّسَائي (ت٣٠٣هـ).
٢- أحمد بن علي، أبو يعلى المَوْصِلِي (ت٣٠٧هـ).
٣- عبد الله بن محمد بن سلم المقدسي (ت٣١٣هـ).
٤- محمد بن إسحاق بن خزيمة، أبو بكر النَّيْسابوري (ت٣١١هـ).

ومن تلاميذه:

١- أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن منده الأصبهاني (ت ٣٩٥هـ).

---

(١) نسبة إلى تميم القبيلة العربية المشهورة. انظر الأنساب: (٣/ ٧٦)، واللباب: (١/ ٢٢٢).

(٢) نسبة إلى بُسْت، وهي بلدة من بلاد كابل، بين هراة وغزنة، وهي بلدة حسنة كثيرة الخضر والأنهار والبساتين. انظر اللباب: (١/ ١٥١)، معجم البلدان: (١/ ٤١٤).وهي إحدي مدن أفغانستان.انظر: أطلس التاريخ العربي الإسلامي ص ٦٢.

(٣) سير أعلام النبلاء (١٦/ ٩٣)

(٤) ميزان الاعتدال (٣/ ٥٠٦)

(٥) مدينة وراء نهر سَيْحون، وهي أكبر ثغر في وجه الترك،. وتسمى اليوم طشقند، على ضفة نهر سيحون اليمنى. انظر: الأنساب: (٨/ ١٣)، ومعجم البلدان: (٣/ ٣٠٨). بلدان الخلافة الشرقية ص٥٢٣

(٦) الأنساب (٢/ ٢٢٥).

(٧) مقدمة ابن حبَّان لصحيحه (١/ ١٥٢).

٢- أبو الحسن محمد بن أحمد بن هارون الزوزني.
٣- أبو عبد الله الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥هـ).
٤- أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني (ت ٣٨٥ هـ).

ثناء العلماء عليه:

أثنى عليه الكثير من العلماء، فقد قال أبو عبد الله الحاكم: "كان من أوعية العلم في الفقه والحديث واللغة والوعظ ومن عقلاء الرجال، وكانت الرحلة إليه".(١)

وقال الخطيب: "كان ثقة نبيلاً فَهِماً".(٢) وقال أيضا: "وكان من الحفاظ الأثبات".(٣)

وقال عنه الذهبي: "كان عارفا بالطب والنجوم، والكلام والفقه، رأسا في معرفة الحديث".(٤)

وقال ابن حجر: "وابن حبّان قد كان صاحب فنون، وذكاء مفرط، وحفظ واسع إلى الغاية".(٥)

مصنفاته:

مما سبق من أقوال العلماء عن ابن حبَّان تبين أنه كان كثير التصانيف، له من الكتب العدد الكثير، وقد ذكر الكثير منها الخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الراوي، وياقوت الحموي في معجم البلدان، والذهبي في سير أعلام النبلاء، والزركلي في الأعلام.(٦)

وقال الخطيب: سألت مسعود بن ناصر (أبا سعيد السِّجْزِيُّ) فقلت له: أكلّ هذه الكتب موجودة عندكم، ومقدور عليها ببلادكم؟ فقال: إنما يوجد منها الشيء اليسير، والنزر الحقير قال: وقد كان أبو حاتم ابن حبَّان سبَّل كتبه ووقفها، وجمعها في دارٍ رسمها لها، فكان السبب في ذهابها مع تطاول الزمان ضعف أمر السلطان، واستيلاء ذوي العَبث والفساد على أهل تلك البلاد.

---

(١) طبقات الحفاظ للسيوطي (ص: ٣٧٥).
(٢) انظر: سير أعلام النبلاء: (١٦/ ٩٤).طبقات الحفاظ للسيوطي (ص: ٣٧٦). ولم أقف عليه في تاريخ بغداد.
(٣) المصدر السابق: (٢/ ٣١٦).
(٤) ميزان الاعتدال (٣/ ٥٠٦).
(٥) لسان الميزان: (٧/ ٥٠).
(٦) انظر: الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي (٢/ ٣٠٤) معجم البلدان(٤١٧/١)، سير أعلام النبلاء (٩٥/١٦)، الأعلام (٧٨/٦).

ثم قال الخطيب: "ومثل هذه الكتب الجليلة كان يجب أن يكثر بها النسخ، فيتنافس فيها أهل العلم، ويكتبوها ويجلّدوها إحرازاً لها، ولا أحسب المانع من ذلك كان إلا قلّة معرفة أهل تلك البلاد بمحلِّ العلم وفضله، وزهدهم فيه، ورغبتهم عنه، وعدم بصيرتهم به".(١)

وقد طبع من مصنفاته:

١- كتاب التقاسيم والأنواع المعروف بصحيح ابن حبان.

٢- كتاب الثقات.

٣- كتاب معرفة المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين.

٤- كتاب مشاهير علماء الأمصار.

٥- كتاب روضة العقلاء ونزهة الفضلاء.

وقد فقد من مصنفاته الكثير، قال الخطيب(٢): ذكرها لي مسعود بن ناصر السجزي، وأوقفني على تذكرة بأساميها، ولم يقدر لي الوصول إلى النظر فيها؛ لأنها غير موجودة بيننا، ولا معروفة عندنا.

ثم قال: وأنا أذكر منها ما أستحسنه سوى ما عدلت عنه واطرحته، فمن ذلك: كتاب الصحابة خمسة أجزاء، كتاب التابعين اثنا عشر جزءا، كتاب أتباع التابعين خمسة عشر جزءا، كتاب تبع الأتباع سبعة عشر جزءا، كتاب تباع التبع عشرون جزءا، كتاب الفصل بين النقلة عشرة أجزاء،... إلى أن قال: ومن آخر ما صنف كتاب الهداية إلى علم السنن...، ثم قال: وهذا من أنبل كتبه وأعزها.(٣)

وفاته:

كانت وفاة الإمام ابن حبان سنة أربع وخمسين وثلاثمائة من الهجرة (٣٥٤هـ) بمدينة بُست بإقليم سجستان، وهو في عشر الثمانين.(٤)

---

(١) الجامع لأخلاق الراوي (٢/ ٣٠٢).

(٢)الجامع لأخلاق الراوي (٢/ ٣٠١ – ٣٠٣).

(٣)انظر: الجامع لأخلاق الراوي (٢/ ٣٠٣).

(٤)مصادر الترجمة: سير أعلام النبلاء (١٦/ ٩٢) رقم ٧٠، تذكرة الحفاظ (٣/ ٨٩) رقم ٨٧٩، تاريخ دمشق: (٥٢/ ٢٤٩) رقم ٦١٩٣، الاكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف ــ (٢/ ٣١٦) تاريخ الإسلام (٢٦/ ١١٢) الأعلام للزركلي (٦/ ٧٨) طبقات الشافعية الكبرى (٣/ ١٣١) رقم ١٢٥، طبقات الحفاظ للسيوطي (ص: ٣٧٥) رقم ٨٤٧ الوافي بالوفيات (٢/ ٢٣٦)، البداية والنهاية: (١٥/ ٢٨١)، ميزان الاعتدال (٣/ ٥٠٦) رقم ٧٣٤٦ لسان الميزان (٧/ ٤٦) رقم ٦٦١٩.

المطلب الثاني: التعريف بكتابي "الثقات"، و"المجروحين" لابن حبان:

أولًا: التعريف بكتابه " الثقات":

بين الحافظ ابن حبان في مقدمة كتابه أن موضوع الكتاب الثقات، فقال: "ولا أذكر في هذا الكتاب الأول (أي كتاب الثقات) إلا الثقات الذين يجوز الاحتجاج بخبرهم".[1]

ثم كان منهجه[2] في كتابه على النحو التالي:

١- بدأ بسيرة النبي ﷺ ومولده ومبعثه وهجرته إلى أن قبضه الله -تعالى- إلى جنته.

٢- ثم ذكر بعده الخلفاء الراشدين المهديين بأيامهم إلى أن قتل علي -رحمة الله عليه-.

٣- ثم رتب بقية الكتاب على الطبقات:

- الطبقة الأولى: أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- واحداً واحداً على حروف المعجم، ثم أتبعهم بمن اشتهر بكنيته، وفي نهاية هذا القسم ذكر النسوة من الصحابة على الأسماء أولاً، ثم أردفهن بمن اشتهرت بكنيتها.

- الطبقة الثانية: وهم التابعون الذين شافهوا أصحاب رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، ورتبهم على المعجم بناء على الحرف الأول من الاسم فقط، ثم الكنى، ثم النساء، كما صنع في الصحابة.

- الطبقة الثالثة: وهم أتباع التابعين الذين رأوا التابعين، وذكرهم على نحو الطبقتين الأوليين.

- الطبقة الرابعة: وهم تبع التابعين الذين انتهى بهم إلى زمانه، ورتبهم كسابقيهم.

٤- أورد في كتابه هذا كل من هو ثقة عنده، كما ذكر بشكل مختصر، فاقتصر في الترجمة على اسم الشخص، واسم أبيه، ونَقَلَ بعض أقوالَ أئمةِ الجرحِ والتعديلِ فيه أحيانا، وربما ذَكَرَ بَعْضَ شيوخِ وتلاميذِ صاحبِ الترجمة.

التعريف بكتابه "معرفة المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين".

بين الحافظ ابن حبان في مقدمة الكتاب أن موضوعه في الضعفاء فقال: "إني ذاكرٌ ضعفاء المحدثين وأضداد العدول من الماضين ممن أطلق أئمتنا عليهم القدح،

---

(1) الثقات لابن حبان (١/ ١١)

(٢) انظر الثقات لابن حبان (١/ ١٠، ١١).

وصحَّ عندنا فيهم الجرح، وأذكر السبب الذي من أجله جُرح، والعلة التي بها قُدح؛ ليرفض سلوك الاعوجاج بالقول بأخبارهم عند الاحتجاج".[١]

وبين الحافظ أنواع جرح الضعفاء عنده، وجعلها في عشرين نوعا، فقال: "فأمَّا الجرح في الضعفاء فهو على عشرين نوعًا، يجب على كل منتحل للسنن طالب لها باحث عنها أن يعرفها؛ لئلا يطلق على كل إنسان إلا ما فيه، ولا يقول عليه فوق ما يعلم منه..." [٢]، ثم ذكرها.

ولم يكتف ابن حبان بذكر الضعفاء، بل ذكر ستة أجناس من أحاديث الثقات التي لا يجوز الاحتجاج بها، وكشف ابن حبان عن الهدف من ذكره لهذه الأصناف الستة فقال: "وإنما ذكرنا هذه الأجناس الست من الثقات في نفي الاحتجاج بأخبارهم في هذه المواضع، وإن كان غير هذا الكتاب به أشبه، وإن لم يطل الكلام فيه؛ لئلا يغتر بعض من لم ينعم النظر في صناعة الأخبار، ولا تفقه في صحيح الآثار، فيحتج على من لم يكن العلم صناعته بخبر من هذه الضروب الست، ولئلا يخرجه في الصحاح إلا بعد أن يصح له على الشرائط التي وصفناها".[٣]

ثم جاء منهجه في الكتاب كالتالي:

١-رتَّب الرواة في هذا الكتاب على حروف المعجم قائلا بعد المقدمة: "وأقصد في ذكر أسمائهم المعجم؛ إذ هو أدعى للمتعلم إلى حفظه، وأنشط للمبتدئ في وعيه، وأسهل عند البغية لمن أراده".[٤]

٢- يذكر اسم الراوي كاملا وكنيته، وقد يذكر بعض شيوخه وتلاميذه

٣- يذكر الحكم على الراوي، والأسباب التي استند إليها في تكوين هذا الحكم.

٤- قد ينقل بعد هذا رأي الأئمة في الراوي.

٥- يختم الترجمة بأن يسوق ما يُستنكر من حديث الراوي الْمُترجم، وقد يصدر ذلك بقوله: "قال أبو حاتم"، وقد يبين ما في الحديث من علة.

---

(١) المجروحين لابن حبان (١/ ٤)

(٢) انظر المجروحين لابن حبان (١/ ٦٢: ٩٠)

(٣) انظر: المجروحين لابن حبان (١/ ٩٠: ٩٤)

(٤) انظر: المجروحين (١/٩٥).

المبحث الثالث: التعريف بالحافظ ابن حجر وكتابه "لسان الميزان"

المطلب الأول: التعريف بالحافظ ابن حجر:[1]

اسمه وكنيته ونسبه:

هو الإمام الحافظ العلامة أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن أحمد بن حجر الكناني العسقلاني الأصل.

مولده: ولد في مصر سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة.[2]

رحلته في طلب العلم:

رحل الحافظ -رحمه الله تعالى- إلى بلاد كثيرة، منها مكة، والإسكندرية، واليمن، والشام وغيرها، وتلقى مختلف العلوم عن جماعة من العلماء، كل واحد كان رأسًا في فنه؛ كالقراءات، والحديث، واللغة، والفقه، والأصول[3]، واجتمع له جملة وافرة من الشيوخ الذين تتلمذ على أيديهم، فقد بلغت جملة هؤلاء الشيوخ ٤٥٠ شيخاً، وقد جمع أسماء هؤلاء، وترجم لهم في كتابه الحافل "المجمع المؤسس والمعجم المفهرس".

ومن شيوخه:

١ – عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان النيسابوري المعروف بالنشاوري (ت ٧٩٠هـ).

٢ – محمد بن عبد الله بن ظهيرة المخزومي المكي جمال الدين (ت ٨١٧ هـ).

٣ – عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن، أبو الفضل زين الدين العراقي (ت ٨٠٦هـ).

٤ – علي بن أبي بكر بن سليمان، أبو الحسن الهيثمي (ت ٨٠٧ ه).

---

(١) انظر ترجمته في: إنباء الغمر بأبناء العمر، لابن حجر (١/ ٣). الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر للسخاوي. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للسخاوي (٢/ ٣٦). طبقات الحفاظ، للسيوطي (ص٥٥٢)،كشف الظنون، لحاجي خليفة (١/ ٧)، شذرات الذهب، لابن العماد (٧/ ٢٧٠).

(٢)الجواهر والدرر (ص١٠٢)

(٣)انظر لرحلاته: الجواهر والدرر (ص١٤٢ – ١٦٥).

ومن تلاميذه:

١- محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر شمس الدين السخاوي (ت ٩٠٢ هـ).

٢- إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر البقاعي (ت ٨٨٥ هـ).

٣- زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري (ت ٩٢٢ هـ).

٤- محمد بن محمد بن محمد، أبو الفضل المكيّ الشافعي (ت ٨٧١ هـ).

ثناء العلماء عليه:

شهد له القدماء بالحفظ والثقة والأمانة والمعرفة التامة والذهن الوقاد والذكاء المفرط وسعة العلم في فنون شتى، وشهد له شيخه العراقي بأنه أعلم أصحابه في الحديث.(١)

قال العراقي: "الشيخ العالم الكامل الفاضل المحدث المفيد المجيد، الحافظ المتقن، الضابط الثقة المأمون، شهاب الدين أحمد أبو الفضل ابن الشيخ الإمام العالم الأوحد المرحوم نور الدين".(٢)

وقال الحافظ السيوطي في ذيل تذكرة الحفاظ: "شيخ الإسلام، وإمام الحفاظ في زمانه، وحافظ الديار المصرية، بل حافظ الدنيا مطلقًا"(٣)، وقال: "وقد غلق بعده الباب، وختم به هذا الشأن".(٤)

وقال ابن العماد في شذرات الذهب: "شيخ الإسلام علم الأعلام أمير المؤمنين في الحديث حافظ العصر".(٥)

مؤلفاته:

يعد الحافظ ابن حجر من المكثرين في التأليف، "وتصانيفه أكثر من أن تحصى" (٦)، جمع فيها فأوعى، وفاق أقرانه جنسًا ونوعًا، التي تشنفت بسماعها

(١) الضوء اللامع (١/ ٢٦٩).

(٢) مقدمة النكت على ابن الصلاح (١/ ٤٦).

(٣) طبقات الحفاظ (١/ ٢٥٣)

(٤) المصدر السابق (١/ ٢٥٤).

(٥) شذرات الذهب (٧/ ٢٦٩).

(٦) أبجد العلوم (٣/٥).

الأسماع، وانعقد على كمالها لسان الإجماع؛ فرزق فيها الحظ السامي عن اللمس، وسارت بها الركبان سير الشمس".[1]

وقد ذكر له السخاوي في ترجمته له (٢٧٣) مؤلفاً.

ومن أشهر مصنفاته:

١- إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة.
٢- الإصابة في تمييز الصحابة.
٣- الدراية في تخريج أحاديث الهداية.
٤- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة.
٥- المطالب العالية في زوائد المسانيد الثمانية.
٦- النكت على مقدمة ابن الصلاح.
٧- الوقوف على ما في صحيح مسلم من الموقوف.
٨- بلوغ المرام في أدلة الأحكام.
٩- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة.
١٠- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس.
١١- تقريب التهذيب.
١٢- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير.
١٣- تهذيب التهذيب.
١٤- لسان الميزان.
١٥- نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر.

وذكر الدكتور ناصر بن سعود السلامة في كتابه: "معجم مؤلفات ابن حجر العسقلاني" عناوين المخطوطات الموجودة له، وأوصلها إلى (١٢٦) مائة وست وعشرين مخطوطة.

وفاته: كانت وفاة الحافظ ابن حجر سنة ٨٥٢ هـ.

(١) لحظ الألحاظ (ص٢١٣).

المطلب الثاني: التعريف بكتاب لسان الميزان لابن حجر:[1]

موضوع كتاب لسان الميزان كموضوع أصله "ميزان الاعتدال"، وهو تراجم الرواة الضعفاء، مع الاستدراك والتعقيب والإضافة على كلام الإمام الذهبي إن احتاج الأمر إلى ذلك.

وجاء منهج الحافظ ابن حجر في الكتاب على النحو التالي:

- افتتح المؤلف كتابه بمقدمة نفيسة بيَّن فيها حفظ الله لسنة نبيه –صلى الله عليه وسلم–، وبين أهمية السنة النبوية وضرورة الاعتناء بها والتفتيش عن حال رجال الحديث وحملة الآثار.
- ثم ختم المقدمة بعشرة فصول يُحتاج إليها في علم الجرح والتعديل.
- ثم شرع في تراجم الرواة مرتّبين على حروف المعجم في أسمائهم وأسماء آبائهم، ثم ذكر الكنى، ثم المبهمين والمبهمات.
- ثم ذكر فصلاً ضمّنه الأسماء التي كان قد حذفها من "اللسان"؛ لكونهم في "تهذيب الكمال"، ثم عاد فأدخلهم في آخر "اللسان" بأسمائهم المجردة فقط دون ترجمة، أو بترجمة موجزة.
- زاد الحافظ ابن حجر إلى الأصل "الميزان" تراجم زادها من عنده، ورمز لها بالرمز (ز)، وتراجم أخرى أخذها من كتاب شيخه العراقي (ذيل ميزان الاعتدال)، ورمز لها بالرمز (ذ).
- ذَيَّل كلام الحافظ الذهبي بقوله (انتهى)، وما بعد ذلك فهو كلام الحافظ ابن حجر.

(١) انظر لسان الميزان (١/١٩١-١٩٣).

فصل بعنوان "الرواة الذين ذكرهم الحافظ ابن حبان في الثقات وفي المجروحين، وتعقبه فيهم الحافظ ابن حجر في اللسان"

١- **إسحاق بن أبي يحيى الكعبي.**(١)

روى عن: سفيان الثوري، وابن جريج.

روى عنه: علي بن سعيد بن شداد.

ذكره ابن حبان في الثقات.(٢)

وذكره في المجروحين(٣)، وقال: "ينفرد عن الثقات ما ليس من حديث الأثبات، ويأتي عن الأئمة المرضيين ما هو من حديث الضعفاء والكذابين، لا يحل الاحتجاج به، ولا الرواية عنه؛ إلا على سبيل الاعتبار".

ثم قال: "وهو الذي روى عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال: كان للنبي -صلى الله عليه وسلم- مؤذن يطرب، فقال له النبي -صلى الله عليه وسلم-: "**إن الأذان سمح سهل، فإن كان أذانك سمحا سهلا، وإلا فلا تؤذن**"، قال: ثنا مكحول ببيروت، ثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا علي بن معبد، ثنا إسحاق بن أبي يحيى الكعبي، عن ابن جريج، وليس لهذا الحديث أصل من حديث رسول الله -صلى الله عليه وسلم-".(٤)

ذكر ابن حجر في اللسان(٥) قول ابن حبان في المجروحين وتعقبه بقوله: "وغفل ابن حبان، فذكره في كتاب الثقات بعد أن قال فيه في الضعفاء ما قال".

قلت: مكانه في الضعفاء، وذكر ابن حبان له في الثقات لا محل له بعد أن قال فيه في الضعفاء: هالك يأتي بالمناكير عن الأثبات، وهذا هو الموافق لكلام العلماء، فقد قال الدارقطني: منكر الحديث(٦)، وقال ابن عدي(٧): حدث عن جماعة من الثقات

---

(١) انظر ترجمته في: الثقات لابن حبان (٨/ ١٠٩) ١٢٤٧١ المجروحين لابن حبان (١/ ١٣٧)٦٠ ميزان الاعتدال (١/ ٢٠٥)٨٠٤ لسان الميزان (٢/ ٨٤)١٠٨٤

(٢) الثقات لابن حبان (٨/ ١٠٩) ١٢٤٧١

(٣) المجروحين لابن حبان (١/ ١٣٧)٦٠

(٤) المجروحين لابن حبان (١/ ١٣٧)٦٠

(٥) لسان الميزان (٢/ ٨٤)١٠٨٤

(٦) الضعفاء والمتروكون للدارقطني (١/ ٢٥٧) ٩٤

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال (١/ ٥٥٠)١٦٥

مناكير، ثم قال بعد أن ساق له حديثين منكرين: ولم أر لإسحاق ابن أبي يَحْيَى من الحديث إلا مقدار عشرة، أو أقل، ومقدار ما رأيته مناكير.

وقد ذكره الذهبي أيضًا في الميزان(١)، وقال: هالك يأتي بالمناكير عن الإثبات، وذكر قول ابن حبان في المجروحين مختصرا، ولم يشر إلى قوله في الثقات.

أما حديثه الذي ذكره ابن حبان فقد أخرجه الدارقطني(٢) في السنن قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمِصْرِيُّ، نا مِقْدَامُ بْنُ دَاوُدَ، ثنا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي يَحْيَى الْكَعْبِيُّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– مُؤَذِّنٌ يُطْرِبُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**الْأَذَانُ سَمْحٌ سَهْلٌ، فَإِنْ كَانَ أَذَانُكَ سَهْلًا سَمْحًا، وَإِلَّا فَلَا تُؤَذِّنْ**»، وقد ذكره ابن الجوزي(٣) في الموضوعات، والسيوطي(٤) في اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، وابن عراق(٥) في تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، وقال الحافظ ابن حجر(٦) في الفتح: "أخرجه الدارقطني، وفيه إسحاق بن أبي يحيى الكعبي، وهو ضعيف عند الدارقطني، وابن عدي، وقال ابن حبان: لا تحل الرواية عنه، ثم غفل فذكره في الثقات".

٢- الحسن بن محمد البلخي أبو محمد، قاضي مرو.(٧)

روى عن: حُمَيْد الطويل، وعوف الأعرابيّ، وهشام بْن حسّان وغيرهم.

روى عنه: وارث بن الفضل، وإبراهيم بْن مهديّ، وأحمد بْن عَبْد الله الفِرْيانانيّ، وغيرهم.

ذكره ابن حبان في الثقات(٨)، وقال: كان على قضاء مرو يروي عن مقاتل بن حيان والناس، روى عنه أهل مرو الحكايات، وكان ابن المبارك يميل إليه، وكان في

(١) ميزان الاعتدال (١/ ٢٠٥)٨٠٤

(٢) السنن كتاب الصلاة باب ذكر الإقامة واختلاف الروايات فيها (١/ ٤٤٦)٩١٧

(٣) الموضوعات (٢/ ٨٧)

(٤) اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (٢/ ١١)

(٥) تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة (٢/ ٩٨)

(٦) فتح الباري (٢/ ٨٨)

(٧) انظر ترجمته في: الثقات لابن حبان (٨/ ١٦٨) ١٢٧٨٩ المجروحين لابن حبان (١/ ٢٣٨) ٢١٤

(٨) الثقات لابن حبان (٨/ ١٦٨) ١٢٧٨٩

أيامه على القضاء بها.

وذكره في المجروحين[١]، وقال: الحسن بن محمد البلخي، شيخ يروي عن حميد الطويل وعوف الأعرابي الأشياء الموضوعة، وعن غيرهما من الثقات الأحاديث المقلوبة، لا يجوز الاحتجاج به، ولا الرواية عنه بحال، وهذا شيخ ليس يعرفه إلا الباحث عن هذا الشأن.

وذكر ابن حجر في اللسان[٢] قول ابن حبان في المجروحين، وتعقبه بقوله: "وقد غفل ابن حبان، فذكره في الثقات".

قلت: مكانه في الضعفاء، وذكر ابن حبان له في الثقات غفلة، كما قال ابن حجر، فقد ذكره غير واحد من العلماء في الضعفاء، كابن عدي، والعقيلي، وأبي نعيم، وذلك لروايته المناكير.

قال ابن عدي: "ليس بمعروف منكر الحديث عن الثقات".[٣]

وقال بعد أن ساق له أحاديث منها ما ذكره ابن حبان: "وَالْحَسَنُ بْنُ مُحَمد الْبَلْخِيُّ هَذَا لا أَدْرِي هَلْ لَهُ من الْحَدِيث غير ما ذَكَرْتُ أَمْ لا، وَإِنْ رُوِيَ عَنْهُ غَيْرَ مَا ذَكَرْتُهُ فَإِنَّهُ يَكُونُ قَلِيلا وَكُلُّهَا مَنَاكِيرٌ".[٤]

وقال العقيلي: "منكر الحديث".[٥]

وقال أبو نعيم: "حدث عن حميد الطويل بمناكير، حدث عنه الفريانابي، ومعاذ بن أسد، ووارث بن الفضل، لا شيء".[٦]

وقال أبو سعيد النقاش: "حدث، عَن حُمَيد، عَن أَنس أحاديث موضوعة".[٧]

وقال الحاكم: "عَن أبي علي النيسابوري يروي، عَن حُمَيد، وَغيره أحاديث منكرة".[٨]

---

(١) المجروحين لابن حبان (١/ ٢٣٨) ٢١٤

(٢)لسان الميزان (٣/ ١١١)٢٣٨٣

(٣)الكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ١٦٥) ٤٥٤

(٤)الكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ١٦٥) ٤٥٤

(٥)الضعفاء الكبير للعقيلي (١/ ٢٤٢)

(٦)الضعفاء لأبي نعيم (ص:٧٣)

(٧)لسان الميزان (٣/ ١١١)٢٣٨٣

(٨)لسان الميزان (٣/ ١١١)٢٣٨٣

وذكره الذهبي في الميزان[١]، ونقل قول ابن حبان في المجروحين مختصرا ، ولم يشر إلى قوله في الثقات.

وقال في تاريخ الإسلام: "متروك الحديث"[٢]، وأرخ وفاته بين(١٩١-٢٠٠ ه).

وقد ساق له ابن حبان[٣] **في ترجمته حديثين، فقال:**

الأول: عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–: "**مَنْ زَوَّجَ كَرِيمَتَهُ مِنْ فَاسِقٍ فَقَدْ قَطَعَ رَحِمَهَا**".

والثاني: عن عوف الأعرابي، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–: "**إِذَا حَمَلَت الْمَرْأَةُ فَلَهَا أَجْرُ الصَّائِمِ الْقَائِمِ الْقَانِتِ الْمُخْبِتِ الْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللهِ –عَزَّ وَجَلَّ–، فَإِذَا ضَرَبَهَا الطَّلْقُ فَلَا يَدْرِي أَحَدٌ مِنَ الْخَلَائِقِ مَا لَهَا مِنَ الْأَجْرِ، فَإِذَا وَضَعَتْ فَلَهَا بِكُلِّ وَضْعَةٍ عِتْقُ نَسَمَةٍ**".

ثم قال: أخبرنا بالحديثين جميعا محمد بن الحسن بن قتيبة، ثنا وارث بن الفضل، ثنا الحسن بن محمد البلخي، ثنا حميد، وقال –يعني الحسن بن محمد البلخي– في الخبر الآخر: حدثنا عوف.

قال ابن حبان في الحديث الأول: "قولُ الشعبي، ورفعه باطل"، وقال في الحديث الثاني: فهذا الحديث لا أصل له.

قلت: أما قوله عن الحديث الأول: هو من قول الشعبي، ورفعه باطل، فقد وافقه في قوله ابن عدي بعد ذكره لهذا الحديث قال: "وهذا الحديث مسنده منكر، وإنما يروي هذا عن الشعبي –رحمه الله– قوله".[٤]

وأما الأثر عن الشعبي فأخرجه أبو نعيم[٥]، والبيهقي[٦]، وابن حبان[٧] من طريق الخليل بن زرارة، عن مطرف، عن الشعبي من قوله، وصحح إسناده

(١)ميزان الاعتدال (١/ ٥١٩) ١٩٣٧

(٢)تاريخ الإسلام ت بشار (٤/ ١٠٩١)٦٧

(٣)المجروحين لابن حبان (١/ ٢٣٨) ٢١٤

(٤)الكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ١٦٥)

(٥)الحلية (٤/ ٣١٤)

(٦) شعب الإيمان (١١/ ١٥٧)

(٧)الثقات(٨/ ٢٣٠)

العراقي.[١]

قلت: أما الحديث الثاني الذي ذكره ابن حبان، وقال: "لا أصل له"، فقال ابن عدي بعد ذكره لهذا الحديث: "وهذا أيضا منكر عن عوف، وهشام، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة"[٢]، أورده ابن الجوزي[٣] في "الموضوعات"، وأقره السيوطي[٤] في "اللآلئ"، وابن عراق[٥] في "تنزيه الشريعة".

٣- الحسين بن عطاء بن يسار المدني.[٦]

روى عن: أبيه، وزيد بن أسلم.

وروى عنه: عبد الحميد بن جعفر.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "يخطئ، ويدلس".[٧]

وذكره في المجروحين فقال: "يروي عن زيد بن أسلم المناكير التي ليست تشبه حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد لمخالفته الأثبات في الروايات".[٨]

ثم ساق له حديثًا فقال: روى عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر قال: قلت لأبي ذر: أوصني، قال سألت رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كما سألتني، فقال: "إِنْ صَلَّيْتَ الضُّحَى رَكْعَتَيْنِ لَمْ تُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ، وَإِنْ صَلَّيْتَ أَرْبَعًا كُنْتَ مِنَ الْفَائِزِينَ، وَإِنْ صَلَّيْتَ ستًّا لَمْ يَتَّبِعْكَ يَوْمَئِذٍ ذَنْبٌ، وَإِنْ صَلَّيْتَ ثَمَانِيًا كُتِبْتَ مِنَ الْقَانِتِينَ، وَإِنْ صَلَّيْتَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ بَنَى اللَّهُ لَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، وَمَا مِنْ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَلَا سَاعَةٍ إِلَّا لله -عَزَّ وَجَلَّ- فِيهَا صَدَقَةٌ يَمُنُّ بِهَا عَلَى مَنْ يَشَاءُ، وَمَا تَصَدَّقَ اللَّهُ -عَزَّ وَجَلَّ- عَلَى عَبْدٍ بِأَفْضَلَ مِنْ أَنْ يُلْهِمَهُ ذِكْرَ اللَّهِ -عَزَّ وَجَلَّ-".

قال: أنبأناه محمد بن مسرور بأرغيان، ثنا أحمد بن يوسف السلمي، ثنا أبو

---

(١)المغني عن حمل الأسفار (ص: ٤٧٩)

(٢)(لكامل في ضعفاء الرجال(٣/ ١٦٧)

(٣)الموضوعات" (٢/ ٢٦٠)

(٤)"اللآلئ" (٢/ ١٣٨)

(٥)تنزيه الشريعة" (٢/ ٢٠٠)

(٦) انظر ترجمته في: الثقات لابن حبان (٦/ ٢٠٩)٧٤٠٥ المجروحين لابن حبان (١/ ٢٤٣) ميزان الاعتدال (١/ ٥٤٢) ٢٠٢٥ لسان الميزان (٣/ ١٨٧) ٢٥٦٧

(٧)الثقات لابن حبان (٦/ ٢٠٩)٧٤٠٥

(٨)المجروحين لابن حبان (١/ ٢٤٣)

عاصم، ثنا عبد الحميد بن جعفر، عن حسين بن عطاء، عن زيد بن أسلم، ثم قال: "لا يصح هذا كله".

وذكره ابن حجر في اللسان[١]، وأشار إلى ذكر ابن حبان له في الثقات.

قلت: مكانه في الضعفاء، فقد قال عنه أبو حاتم: "شيخ منكر الحديث، وهو قليل الحديث، وما حدث به فمنكر"[٢]، وقال ابن الجارود: "كذاب"[٣]، وقال أبو داود: "ليس هو بشيء".[٤]

وذكره الذهبي في الميزان[٥]، ونقل قول ابن حبان في المجروحين مختصرا، ولم يشر إلى قوله في الثقات.

أما حديثه الذي ذكره ابن حبان في المجروحين فأخرجه ابن أبي عاصم[٦] في الآحاد والمثاني من طريق عَبْد الْحَمِيد بْنُ جَعْفَر، عن حُسَيْن بْنِ عَطَاء، وَهُوَ ابْنُ يَسَارٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ ابْنِ عمْرَ أنه قَالَ لِأَبِي ذَرٍّ: يَا عَمِّ، أَوْصِنِي، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– كَمَا سَأَلْتَنِي، فَقَالَ: «**إِنْ صَلَّيْتَ الضُّحَى رَكْعَتَيْنِ لَمْ تُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ، وَإِنْ صَلَّيْتَهَا أَرْبَعًا كُتِبْتَ مِنَ الْعَابِدِينَ، وَإِنْ صَلَّيْتَهَا سِتًّا لَمْ يَتْبَعْكَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ ذَنْبٌ، وَإِنْ صَلَّيْتَهَا ثَمَانِيًا كُتِبْتَ مِنَ الْقَانِتِينَ، وَإِنْ صَلَّيْتَهَا اثْنَا عَشَرَ بَنَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، وَمَا مِنْ يَوْمٍ وَلَا لَيْلَةٍ وَلَا سَاعَةٍ إِلَّا لِلَّهِ تَعَالَى فِيهِ صَدَقَةٌ يَمُنُّ بِهَا عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ، وَمَا مَنَّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى عَبْدٍ بِمِثْلِ أَنْ يُلْهِمَهُ ذِكْرَهُ**».

وأخرجه البزار في مسنده، وقال: "وهذا الكلام لا نعلمه يروى عن النبي – صلى الله عليه وسلم– إلا من هذا الوجه، ولا نعلم روى ابن عمر، عن أبي ذر حديثا مسندا إلا هذا الحديث".[٧]

---

(١)لسان الميزان (٣/ ١٨٧) ٢٥٦٧

(٢)الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٦١) ٢٧٣

(٣)لسان الميزان (٣/ ١٨٧) ٢٥٦٧

(٤)لسان الميزان (٣/ ١٨٧) ٢٥٦٧

(٥)ميزان الاعتدال (١/ ٥٤٢) ٢٠٢٥

(٦)الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (٢/ ٢٣١)٩٨٧

(٧)مسند البزار = البحر الزخار (٩/ ٣٣٥)٣٨٩٠ –

وأخرجه البيهقي في السنن، وقال: "في إسناده نظر".[1]

(١)السنن الكبرى للبيهقي (٣/ ٦٩) ٤٩٠٦ -

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد: "رواه البزار، وفيه حسين بن عطاء، ضعفه أبو حاتم وغيره، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ ويدلس"[(١)]، ولم يتنبه الهيثمي لذكر ابن حبان له في المجروحين.

قلت: الحديث مداره على زبد بن أسلم، واختلف عليه في إسناده، فرواه حسين بن عطاء، عن زيد بن أسلم، عن ابْنِ عُمَرَ، عن أبي ذر.

وقد خالفه الصلت بن سالم، فرواه عن زيد بن أسلم، عن عبد الله بن عمرو السهمي، عن أبي الدرداء مرفوعا، أخرجه العقيلي في "الضعفاء"[(٢)] من طريق موسى بن يعقوب الزمعي، عن الصلت.

وقد ذكر الحديثين ابن أبي حاتم في "العلل"[(٣)]، ولم يذكر في إسناد الأول زيد بن أسلم، بل قال: "مولى لعمر بن الخطاب". ثم قال عقبه: "قلت لأبي: (مولى لعمر)، من هو؟ قال: (زيد بن أسلم) فيما أرى"، ثم قال: قلتُ لأَبِي: أيُّهما أشبَهُ؟ قَالَ: جَمِيعًا مُضْطَرِبَينِ؛ لَيْسَ لَهما فِي الرِّواية معنى.

قلت: كلا الحديثين ضعيف جدا؛ فالأول فيه حسين بن عطاء، ضعفه أبو حاتم وغيره، كما سبق، والثاني فيه الصلت بن سالم، قال عنه البخاري: "لا يصح حديثه"[(٤)]، وقال فيه أبو حاتم: "منكر الحديث ليس بشيء".[(٥)]

٤- الحكم بن طَهْمَان، أبو عَزَّة الدَّبَّاغ، وهو الذي يقال له: الحكم بن أبي القاسم.[(٦)]

روى عن: ابن عون، وأَبو الرباب مولى معقل بن يسار، وشهر بن حوشب، والحسن، وغيرهم.

روى عنه: أبو نعيم، وأبو الوليد، ومحمد بن عون الزيادي، وموسى بن إسماعيل، وغيرهم.

---

(١)مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٢/ ٢٣٧)

(٢)الضعفاء الكبير للعقيلي (٢٠٩/٢)

(٣)علل الحديث لابن أبي حاتم (٢/ ٢٧٨)

(٤)الضعفاء الصغير للبخاري ت أبي العينين (ص: ٧٥) ١٧٥

(٥)الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٤٣٧) ١٩١٦

(٦) انظر ترجمته في: الثقات لابن حبان (٨/ ١٩٣) ١٢٩٣٧ ميزان الاعتدال (١/ ٥٧١) ٢١٧٧ لسان الميزان (٣/ ٢٤٣)،٢٦٨٩

ذكره ابن حبان في الثقات.[١]

وذكره في ذيل الضعفاء.[٢]

وذكره ابن حجر في اللسان فقال: "ونقل ابن حبان أن ابن مَعِين ضعفه، ثم تناقض ابن حبان فذكره في الثقات".[٣]

قلت: الحكم بن طَهْمَان، أبو عَزَّة الدَّبَّاغ ثقة، قال فيه أبو حاتم: "ثقة لا بأس به صالح الحديث"[٤]، وقال أبو زرعة: "شيخ ثقة"[٥]، وقال يحيى بن معين: "أبو عزة الدباغ صالح"[٦]، وذكر ابن حجر أن ابن معين وثقه.[٧]

وتناقض ابن حبان فذكره في ذيل الضعفاء، وغفل فنقل أن ابن معين ضعفه.

وذكره الذهبي في الميزان [٨] وأشار إلى تضعيف ابن حبان له في ذيل الضعفاء، ولم يشر إلى ذكره له في الثقات، وأرخ في تاريخ الإسلام[٩] وفاته بين (١٦١ - ١٧٠ ه).

٥- خالد بن مفدوح، ويقال: ابن محدوج، أَبُو روح الواسطي.[١٠]

روى عن: أنس وغيره.

روى عنه: علي بْن عَبْد العزيز، وأَبُو أسامة، ويحيى بن سعيد العطار الحمصي، وغيرهم.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "خالد بن محدوج الواسطي، أبو روح، يروي عن أنس بن مالك، روى عنه أبو أسامة".[١١]

---

(١)الثقات لابن حبان (٨/ ١٩٣) ١٢٩٣٧

(٢)ميزان الاعتدال (١/ ٥٧١) ٢١٧٧

(٣)لسان الميزان (٣/ ٢٤٣)٢٦٨٩

(٤)الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ١١٨) ٥٤٩

(٥)الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ١١٨)٥٤٩

(٦)الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ١١٨)٥٤٩

(٧)تعجيل المنفعة (١/ ٤٥٩) ٢٢١- لسان الميزان (٣/ ٢٤٣)٢٦٨٩

(٨)ميزان الاعتدال (١/ ٥٧١) ٢١٧٧

(٩)تاريخ الإسلام ت بشار (٤/ ٥٦٢)٤٧٠

(١٠)انظر ترجمته في: الثقات لابن حبان (٤/ ٢٠٦)٢٥١٨ - المجروحين لابن حبان (١/ ٢٨١)٣٠٠ - ميزان الاعتدال (١/ ٦٤٢)٢٤٦٥ لسان الميزان (٣/ ٣٤٠) ٢٩٠١

(١١)الثقات لابن حبان (٤/ ٢٠٦)٢٥١٨ -

وذكره في المجروحين، وقال: "خالد بن مقدوح الواسطي، ويقال: ابن محدوج، كنيته أبو روح، يروي عن أنس، روى عنه أبو أسامة، يقلب الأخبار حتى صار ممن لا يحتج به في الآثار، وكان يزيد بن هارون يرميه بالكذب".(١)

وذكره ابن حجر في اللسان، وتعقب ابن حبان بقوله: "ثم غفل، فذكره في الثقات".(٢)

قلت: مكانه في الضعفاء، فقد ذكره البخاري(٣)، والساجي(٤)، والعقيلي(٥)، وابن الجارود(٦) في الضعفاء، وقال البخاري: "كان يزيد يرميه بالكذب"(٧)، وقال أبو حاتم: "ليس بشيء، ضعيف الحديث، منكر الحديث جدا"(٨)، وقال ابن حجر: قال النَّسَائي في "الجرح والتعديل(٩)": "ليس بثقة، وَلا يكتب حديثه"(١٠)، وقال ابن عدي: "عامة ما يرويه مناكير"(١١)، وقال ابن عبد البر: "هو عندهم منكر الحديث ضعيف جدا".(١٢)

وقال الذهبي في المقتنى: "واه"(١٣)، **وذكره في الميزان**(١٤)، وأشار إلى قول ابن حبان عنه في المجروحين، ولم يشر إلى ذكره له في الثقات.

---

(١)المجروحين لابن حبان (١/ ٢٨١)٣٠٠ –
(٢)لسان الميزان (٣/ ٣٤٠) ٢٩٠١
(٣)الضعفاء الصغير للبخاري ت أبي العينين (ص: ٥٦) ١٠٨
(٤)لسان الميزان (٣/ ٣٤٠) ٢٩٠١
(٥)الضعفاء الكبير للعقيلي (٢/ ١٥)٤٢٣
(٦)لسان الميزان (٣/ ٣٤٠) ٢٩٠١
(٧)التاريخ الكبير للبخاري (٣/ ١٧٢) ٥٨٩
(٨)الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٣٥٤) ١٥٩٨
(٩) لم أقف عليه في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم
(١٠)لسان الميزان (٣/ ٣٤٠) ٢٩٠١
(١١)الكامل في ضعفاء الرجال (٣/ ٤١٩)٥٧٤
(١٢)لسان الميزان (٣/ ٣٤٠) ٢٩٠١
(١٣)المقتنى في سرد الكنى (١/ ٢٤٠)٢٢٤١
(١٤)ميزان الاعتدال (١/ ٦٤٢)٢٤٦٥

٦- راشد بن معبد الواسطي.[١]

روى عن: أنس.

روى عنه: يزيد بن هارون، وأبو نعيم، وزيد بن الحباب، وعامر بن جامع، أبو بكر، وغيرهم.

ذكره ابن حبان في الثقات فقال: "راشد بن معبد، يروي عن أنس بن مالك، روى عنه الحسن بن حبيب، وأبو نعيم".[٢]

وذكره في المجروحين فقال: "راشد بن معبد الواسطي، شيخ يروي عن أنس بن مالك، روى عنه زيد بن حباب، عن أنس أشياء موضوعة لا أصول لها، يشهد من ليس العلم صناعته أنها موضوعة يكثر ذكرها".[٣]

وتعقبه ابن حجر في اللسان فقال: "وذكره ابنُ حِبَّان في الثقات، فتناقض".[٤]

قلت: راشد بن معبد الواسطي مكانه في الضعفاء، وليس في الثقات، فقد ضعفه ابن معين[٥]، والنسائي[٦]، وابن شاهين[٧]، وذكره الساجي[٨]، والعقيلي[٩] في الضعفاء. وقال الحاكم: "روى عَن أَنس أحاديث موضوعة"[١٠]، ونقل ابن عدي تضعيف النسائي له[١١]، وقال أبو نعيم: "فِي حَدِيثه مَوْضُوعَات لَا شَيْء"[١٢]، وقال أبو موسى المديني: "ضَعَّفوه".[١٣]

---

(١) انظر ترجمته في: الثقات لابن حبان (٤/ ٢٣٣)٢٦٦٨ المجروحين لابن حبان (١/ ٢٩٨) ٣٤١ ميزان الاعتدال (٢/ ٣٦)٢٧٠٩ لسان الميزان (٣/ ٤٣٦) ٣٠٨٨ الكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ٨٦)

(٢) الثقات لابن حبان (٤/ ٢٣٣)٢٦٦٨

(٣) المجروحين لابن حبان (١/ ٢٩٨) ٣٤١

(٤) لسان الميزان (٣/ ٤٣٦) ٣٠٨٨

(٥) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٤/ ٣٨٥) سؤالات ابن الجنيد (ص: ٤٠٢) (٥٤٢)

(٦) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ٤٠)

(٧) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص: ٩٠

(٨) لسان الميزان (٣/ ٤٣٦) ٣٠٨٨

(٩) الضعفاء الكبير للعقيلي (٢/ ٥٥) ٤٨٩

(١٠) لسان الميزان (٣/ ٤٣٦)

(١١) الكامل في ضعفاء الرجال (٤/ ٨٦)

(١٢) الضعفاء لأبي نعيم (ص: ٨٢)

(١٣) ميزان الاعتدال (٢/ ٣٦)

ولم أقف على أحد عَدَّلَهُ إلا ما نقل ابن حجر[١] عن أبي داود قوله: "لا بأس به".

وذكر الذهبي في الميزان[٢] قول ابن حبان في المجروحين مختصرا ، ولم يشر إلى ذكره له في الثقات.

٧- زرعة بن إبراهيم الدمشقي الزبيدي.[٣]

روى عن: عطاء، وخالد بن اللجلاج، ونافع مولى ابن عمر، وغيرهم.

روى عنه: سعيد بن أَبِي هلال، ومُحَمَّد بْن شعيب، ومحمد بن إسحاق، وغيرهم.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "زرْعَة بن إِبْرَاهِيم الدِّمَشْقِي الزبيدِيّ، يروي عَن عَطاء، وخَالِد بن اللَّجْلَاج، روى عَنهُ سعيد بْن أَبِي هِلَال، وَمُحَمّد بن شُعَيْب بن شَابُور، وَهُوَ الذي روى عنه بقية، ويقول: حدثني الزبيدي في أشياء يرويها يوهم أنه محمد بن الوليد بن عمار الزبيدي، يجب أن يعتبر بحديثه من غير رواية بقية عنه".[٤]

ولم أقف عليه في المجروحين لابن حبان.

ولكن ذكره ابن حجر في اللسان[٥]، ونقل كلام ابن حبان في الثقات، ثم تعقبه بقوله: "وذكره أيضًا في الثقات فتناقض".

قلت: ما ذكره ابن حجر في اللسان هو كلام ابن حبان في الثقات، فأين التناقض؟ ولم أقف عليه في المجروحين لابن حبان، والله أعلم.

ومكانه في الضعفاء، فقد ضعفه أكثر أهل العلم، قال أبو حاتم: "ليس بالقوي، يكتب حديثه"[٦]، وقال ابن المديني: "كَانَ يضعّف، وَلم يكن بِالْقَوِيّ"[٧]، وقال أبو نعيم:

---

(١) لسان الميزان (٣/ ٤٣٦)

(٢) ميزان الاعتدال (٢/ ٣٦)٢٧٠٩

(٣) انظر ترجمته في: الثقات لابن حبان (٦/ ٣٤٣)٨٠٣٤ – ميزان الاعتدال (٢/ ٧٠)٢٨٥٩ – لسان الميزان (٣/ ٤٩٨)٣٢٠٠

(٤) الثقات لابن حبان (٦/ ٣٤٣)٨٠٣٤ –

(٥) لسان الميزان (٣/ ٤٩٨)٣٢٠٠

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٦٠٦)٢٧٤٥ –

(٧) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (ص: ١٥٣)

"ليس بثقة، ولا مأمون"[١]، ولم أقف على أحد عدله غير ابن معين قال: "صالح الحديث".[٢]

وذكر ابن عساكر في ترجمته أنه كان يضع الحديث، وأنه كان يهوديا ساحرا، ثم أسلم، ونقل بسنده عن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر قوله: "صح عندنا إسلامه، ولم يصح عندنا توبته من السحر".[٣]

وذكره الذهبي في الميزان[٤]، ولم يشر إلى ذكر ابن حبان له في الثقات أو المجروحين.

وقتل زرعة يوم دخلت المسودة دمشق في رمضان سنة اثنتين وثلاثين ومائة.[٥]

٨- زيد بْن مُعَاوِيَة العبسي الكوفي.[٦]

روى عن: علقمة، والأسود.

روى عنه: أبو إسحاق السبيعي، وأشعث بن سليم المحاربي، وابنه بشر بن زيد.

ذكره ابن حبان في الثقات.[٧]

وذكره ابن حبان في ذيل الضعفاء.[٨]

وذكره الذهبي في الميزان[٩]، وأشار إلى ذكر ابن حبان له في ذيل الضعفاء، ولم يشر إلى ذكره له في الثقات.

---

(١) لسان الميزان (٣/ ٤٩٨)٣٢٠٠

(٢) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٤/ ٤٢٨) ٥١٢٦ -

(٣) تاريخ دمشق لابن عساكر (١٩/ ٣)٢٢٤٦ -

(٤) ميزان الاعتدال (٢/ ٧٠)٢٨٥٩ -

(٥) تاريخ دمشق لابن عساكر (١٩/ ٣)٢٢٤٦ - تاريخ الإسلام ت بشار (٣/ ٦٥٤)٨١

(٦) انظر ترجمته في: الثقات لابن حبان (٦/ ٣١٧)٧٩٠٤ - ميزان الاعتدال (٢/ ١٠٦)٣٠٢٦ التاريخ الكبير للبخاري (٣/ ٤٠٦)١٣٤٩ الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٥٧٢)٢٥٩٣

(٧) الثقات لابن حبان (٦/ ٣١٧)٧٩٠٤ -

(٨) ميزان الاعتدال (٢/ ١٠٦)٣٠٢٦

(٩) ميزان الاعتدال (٢/ ١٠٦)٣٠٢٦

وذكره ابن حجر في اللسان[١]، وأشار إلى ذكر ابن حبان له في الثقات.

قلت: ذكره البخاري في التاريخ الكبير[٢]، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل[٣]، ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، ووثقه العجلي.[٤]

٩- سعيد بن طهمان القطعي.[٥]

روى عن: ابن عباس، وأنس، والمغيرة بن شعبة.

روى عنه: يحيى بن أبي كثير، ومغيرة بن مسلم.

ذكره ابن حبان في الثقات.[٦]

وذكره ابن حبان في ذيل الضعفاء، وقال: "حديثه منكر".[٧]

وذكره الذهبي في الميزان[٨]، وأشار إلى قول ابن حبان في ذيل الضعفاء، ولم يشر إلى ذكره له في الثقات.

وذكره ابن حجر في اللسان[٩]، وأشار إلى ذكر ابن حبان له في الثقات.

قلت: ذكره البخاري في التاريخ الكبير[١٠]، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل[١١]، ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، ووثقه العجلي.[١٢] وقال الأزدي: "ليس بحجة".[١٣]

---

(١) لسان الميزان (٣/ ٥٦٣)٣٣١٦

(٢) التاريخ الكبير للبخاري (٣/ ٤٠٦)١٣٤٩

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٥٧٢)٢٥٩٣

(٤) الثقات للعجلي ط الباز (ص: ١٧١)٤٨٨-

(٥) انظر ترجمته في: الثقات لابن حبان (٤/ ٢٨٦)٢٩٣٤ ميزان الاعتدال (٢/ ١٤٦)٣٢١٨ لسان الميزان (٤/ ٦٠)٣٤٤٠ - التاريخ الكبير للبخاري (٣/ ٤٨٥) ١٦٢٢- الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٣٥)١٤٩ -

(٦) الثقات لابن حبان (٤/ ٢٨٦)٢٩٣٤ -

(٧) ميزان الاعتدال (٢/ ١٤٦)٣٢١٨

(٨) ميزان الاعتدال (٢/ ١٤٦)٣٢١٨

(٩) لسان الميزان (٤/ ٦٠)٣٤٤٠ -

(١٠) التاريخ الكبير للبخاري (٣/ ٤٨٥)١٦٢٢-

(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٣٥)١٤٩ -

(١٢) الثقات للعجلي ط الباز (ص: ١٨٥)٥٥٢

(١٣) ميزان الاعتدال (٢/ ١٤٦)٣٢١٨

١٠- **سهل بن عطية الأعرابي.**[١]

روى عن: أبي الوليد مولى لقريش.

روى عنه: مرحوم بن عبد العزيز العطار.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "سهل بن عطية أعرابي يروي عن أبي الوليد مولى لقريش، روى عنه مرحوم بن عبد العزيز العطار".[٢]

وذكره في المجروحين، وقال: "سهل الأعرابي، شيخ من أهل البصرة قليل الحديث، منكر الرواية، وليس بالمحل الذي يقبل ما انفرد لغلبة المناكير على روايته، روى عنه مرحوم بن عبد العزيز العطار، وروى عن سهل الأعرابي، عن بلال بن أبي بردة، عن أبيه، عن أبي موسى -رضي الله عنه- أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "لَا يَبْغِي عَلَى النَّاسِ إِلَّا ابْنُ بَغِيَّةٍ أَوْ فِيهِ عِرْقٌ مِنْهَا".[٣]

وتعقبه ابن حجر في اللسان، وقال: "وهو هو"[٤]، وقد ذكره ابنُ حِبَّان في الثقات أيضًا.

قلت: سهل الأعرابي هو سهل بن عطية، كما قال ابن حجر، وكذا ذكره البخاري في التاريخ الكبير[٥]، وابن أبي حاتم في الجرح[٦]، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا.

وذكره الذهبي في الميزان، وقال: "سهل الأعرابي، بصري، مقل، لا يقبل ما انفرد به"[٧]، وساق حديثه تبعا لابن حبان، ثم قال: "وقيل هو سهل بن عطية".

وأما حديثه الذي ذكره ابن حبان في المجروحين فقال: روى عنه مرحوم بن عبد العزيز العطار، وروى عن سهل الأعرابي، عن بلال بن أبي بردة، عن أبيه، عن أبي موسى أن النبي -صلى الله عليه وسلم- قال: "**لَا يَبْغِي عَلَى النَّاسِ إِلَّا ابْنُ بَغِيَّةٍ أَوْ فِيهِ عِرْقٌ مِنْهَا**".

---

(١) انظر ترجمته في: الثقات لابن حبان (٨/ ٢٨٩)١٣٤٩٦ المجروحين لابن حبان (١/ ٩٦)٤٥٠ -ميزان الاعتدال (٢/ ٢٤٢)٣٥٩٨ لسان الميزان (٤/ ٢٠٨)٣٧٢٠.

(٢) الثقات لابن حبان (٨/ ٢٨٩)١٣٤٩٦

(٣) المجروحين لابن حبان (١/ ٩٦)٤٥٠ -

(٤) لسان الميزان (٤/ ٢٠٨)٣٧٢٠ -

(٥) التاريخ الكبير للبخاري (٤/ ١٠٢)٢١٠٧ -

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٢٠٣)٨٧٤ -

(٧) ميزان الاعتدال (٢/ ٢٤٢)٣٥٩٨

فأخرجه البخاري في التاريخ الكبير[١]، وزاد في إسناده أبا الوليد مولى لقريش قال: قال لي محمد بن المثنى نا مرحوم سمع سهل الأعرابي عن أبي الوليد مولى لقريش سمع بلال بن أبي بردة عن أبيه عن جده عن النبي –صلى الله عليه وسلم–: "**لَا يَبْغِي عَلَى النَّاسِ إِلَّا ابْنُ بَغِيٍّ أَوْ فِيهِ عِرْقٌ مِنْهُ**".

وأخرجه البيهقي في الشعب[٢] من طريق البخاري.

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد، وقال: "رواه الطبراني، وأبو الوليد القرشي مجهول، وبقية رجاله ثقات".[٣]

ولم أقف عليه في المعجم الكبير للطبراني.

وذكره ابن طاهر المقدسي في تذكرة الحفاظ، ولم يذكر في إسناده أبا الوليد تبعا لابن حبان، فقال: "رواه سهل الأعرابي، عن بلال بن أبي بردة، عن أبيه، عن أبي موسى".[٤]

ثم قال: "والحديث لا أصل له، وسهل هذا من أهل البصرة قليل الحديث منكر الرواية، وليس بالمحل الذي يقبل منه ما ينفرد به".

١١- شيبة بن نعامة، أبو نعامة الضبي.[٥]

روى عن: أنس، وسعيد بن جبير، وموسى بن طلحة، وفاطمة بنت حسين، وغيرهم.

روى عنه: سفيان الثوري، وهشيم، وجرير بن عبد الحميد، وأبو معاوية الضرير، وابراهيم بن المختار، وغيرهم.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "من أهل الكوفة، يروي عن العراقيين، روى عنه الثوري، وهشيم، وجرير بن عبد الحميد".[٦]

---

(١) التاريخ الكبير للبخاري (٤/ ١٠٢)٢١٠٧ –

(٢) شعب الإيمان (٩/ ٥٣)٦٢٤٨

(٣) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٥/ ٢٣٣)

(٤) تذكرة الحفاظ لابن القيسراني (ص: ٣٩٦)١٠٢٠–

(٥) الثقات لابن حبان (٦/ ٤٤٥) ٨٥١١ المجروحين لابن حبان (١/ ٣٦٢)٤٧٧ ميزان الاعتدال (٢/ ٢٨٦)٣٧٦١ لسان الميزان (٤/ ٢٦٩)٣٨٣٩

(٦) الثقات لابن حبان (٦/ ٤٤٥) ٨٥١١

وذكره في المجروحين، وقال: "روى عنه أبو معاوية الضرير ممن يروي عن أنس ما لا يشبه حديثه، وعن غيره من الثقات ما يخالف حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به".[١]

وذكر ابن حجر في اللسان، قول ابن حبان في الثقات، وتعقبه بقوله: "فكأنه غفل عن ذكره في الضعفاء كعادته".[٢]

قلت: مكانه في الضعفاء، قال ابن معين: "ضَعِيف الحَدِيث"[٣]، وقد ذكره في الضعفاء أيضًا ابن الجارود. وقال البزار: "كانت عنده أخبار، وهو لين الحديث".[٤]

وذكره الذهبي في الميزان[٥]، ونقل قول ابن حبان فيه مختصرا، ولم يشر إلى ذكره له في الثقات.

١٢- طاهر بن الفضل الحلبي.[٦]

روى عن: سفيان بن عُيَينة، وحجاج بن محمد الأعور.

روى عنه: أبو عوانة الإسفراييني، والحسن بن علي الطرائفي، ومحمد بن أيوب النيسابوري، وغيرهم.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "يخطئ ويخالف".[٧]

وذكره في المجروحين، وقال: "يضع الحديث على الثقات وضعًا، ويقلب الأسانيد، يلزق المتون الواهية بالأسانيد الصحيحة، لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب"[٨]، ثم ساق له حديثين من طريقه عن سفيان بن عيينة.

قال ابن حبان: روى عن سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "**انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا**" قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ نَنْصُرُهُ مَظْلُومًا فَكَيْفَ أَنْصُرُهُ ظَالِما؟ قَالَ: "**تَرُدُّهُ عَنِ الظُّلْمِ**".

---

(١) المجروحين لابن حبان (١/ ٣٦٢)٤٧٧

(٢) لسان الميزان (٤/ ٢٦٩)٣٨٣٩

(٣) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (٤/ ٤٤) ٣٠٥٤ الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٣٣٥)١٤٧٢

(٤) لسان الميزان (٤/ ٢٦٩).

(٥) ميزان الاعتدال (٢/ ٢٨٦)٣٧٦١

(٦) انظر ترجمته في: الثقات لابن حبان (٨/ ٣٢٨)١٣٧٠٦ -. المجروحين لابن حبان (١/ ٣٨٤) ٥٢٠ ميزان الاعتدال (٢/ ٣٣٥)٣٩٨٠ - لسان الميزان (٤/ ٣٤٨)٣٩٨٤

(٧) الثقات لابن حبان (٨/ ٣٢٨)١٣٧٠٦ -.

(٨) المجروحين لابن حبان (١/ ٣٨٤) ٥٢٠

وبإسناده أن رسول الله –صلى الله عليه وسلم– كَانَ يَقْرَأُ: وَالْعِيرِ بِالْعِيرِ

ثم قال ابن حبان: أخبرنا بهما محمد بن أيوب بن مشكان النيسابوري بطبرية قال: حدثنا طاهر بن الفضل في نسخة كتبناها عنه بهذا الإسناد وغيره كرهنا ذكرها مخافة التطويل.

ثم قال ابن حبان عن الأول –حديث انصر أخاك ظالما أو مظلوما–: إنما هو من حديث عائشة ليس من حديث الزهري، عن أنس.

وقال عن الثاني: وأما قراءته العير بالعير روى يونس، عن يزيد، عن أخيه أبي علي بن يزيد، عن الزهري، عن أنس بن مالك ليس له طريق غير هذا.

ثم قال: فألصقها بابن عيينة.

ثم ساق ابن حبان له حديثين من طريقه عن حجاج بن محمد الأعور.

قال: وروى عن حجاج بن محمد الأعور، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–: "**مَا عَظُمَتْ نِعْمَةُ اللَّهِ عَلَى عَبْدٍ إِلا عَظُمَتْ عَلَيْهِ مَئُونَةُ النَّاسِ، فَمَنْ لَمْ يَتَحَمَّلْ مَئُونَةَ النَّاسِ عَرَّضَ تِلْكَ النِّعْمَةَ لِزَوَالِهَا**".

وروى عن حجاج بن محمد، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس قال: قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–: "**اسْتَعِينُوا عَلَى نُجْحِ الْحَوَائِجِ بِالْكِتْمَانِ، فَإِنَّ كُلَّ ذِي نِعْمَةٍ مَحْسُودٌ**".

ثم قال: أخبرنا بالحديثين أيضا محمد بن أيوب بن مشكان قال: حدثنا طاهر بن الفضل الحلبي قال: حدثنا حجاج بن محمد، وهذان موضوعان على الحجاج بن محمد لا شك فيه، وما حدث بهذا حجاج قط.

وذكر ابن حجر في اللسان قول ابن حبان عنه في الثقات، ثم تعقبه بقوله: "فهو هو، فما لذكره في الثقات معنى".[1]

قلت: كما قال ابن حجر: ليس لذكر ابن حبان له في الثقات معنى، وقد قال عنه ما قال في المجروحين، وذكر له أحاديث ألصقها بابن عيينة، وأخرى وضعها على الحجاج بن محمد الأعور. قال أبو نعيم: "روى عَن ابن عُيَيْنَة وحجاج بن مُحَمَّد بِالْمَنَاكِيرِ لَا شَيْء".[2]

---

(١) لسان الميزان (٤/ ٣٤٨)٣٩٨٤

(٢) الضعفاء لأبي نعيم (ص: ٩٦)١٠٤ –

وقال الحاكم: "روى عن ابن عيينة، وحجاج بن محمد وغيرهما أحاديث مناكير موضوعة".[١]

وذكره الذهبي في الميزان[٢]، وأشار إلى قول ابن حبان عنه في المجروحين، ولم يشر إلى ذكر ابن حبان له في الثقات.

١٣- عتاب بن حرب بن عبد الله، أبو بشر المزني.[٣]

روى عن: صالح بن رستم أبي عامر الخزاز.

روى عنه: إبراهيم بن محمد بن عرعرة، وعمرو بن علي.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "عتاب بن حرب بن عبد الله، أبو بشر بن ابنة صالح بن رستم، من أهل البصرة، يروي عن جده صالح بن رستم، عن أبي مليك، روى عنه إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني".[٤]

وذكره في المجروحين، وقال: "عتاب بن حرب بن جبير المزني، يروي عن أبي عامر الخزاز، عداده في أهل البصرة، روى عنه عمرو بن علي والبصريون، كان ممن ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات على قلة روايته، فليس ممن يحتج به إذا انفرد".[٥]

ذكر ابن حجر في اللسان قول ابن حبان في المجروحين وقوله في الثقات، ثم قال معقبا: "فالظاهر أنه هو، فصالح بن رستم هو أبو عامر الخزاز، ثم عرفت أنه هو فإن العقيلي ذكره في الضعفاء، ونقل قول عَمْرو بن علي الفلاس: ضعيف جدا يحدث عن صالح بن رستم"[٦]، ثم ساق له من طريق إبراهيم بن محمد بن عرعرة: حدثنا عتاب بن حرب، حدثني جدي أبو عامر الخزاز... فذكر حديثا مشهورا، وقال: لا يتابع عليه.

---

(١) المدخل إلى الصحيح (ص: ١٤٨)

(٢) ميزان الاعتدال (٢/ ٣٣٥)٣٩٨٠ -

(٣) انظر ترجمته في: الثقات لابن حبان (٨/ ٥٢٢)١٤٨٠٨ - المجروحين لابن حبان (٢/ ١٨٩)٨٢٦ - ميزان الاعتدال (٣/ ٢٧)٥٤٦٧ لسان الميزان (٥/ ٣٦٧)٥٠٨٨

(٤) الثقات لابن حبان (٨/ ٥٢٢)١٤٨٠٨ -

(٥) المجروحين لابن حبان (٢/ ١٨٩)٨٢٦ -

(٦) لسان الميزان (٥/ ٣٦٧)٥٠٨٨

قلت: وهم ابن حبان فذكره في الثقات ظنا منه أنه غيره، والظاهر أنه هو – كما قال ابن حجر–، فقد قال ابن عدي في ترجمته: "وعتاب يروي عنه البصريون أحاديث يسيرة، ويحدث عن صالح بن رُستُمٍ، وَهو أَبُو عامر الخزاز".(١)

وترجم له البخاري في التاريخ الكبير فقال: "سمع صالح بن رستم، سمع منه عمرو بن علي، وضعفه جدا".(٢)

وترجم له ابن أبي حاتم في الجرح، وقال: "سمع صالح بن رستم، سمع منه إبراهيم بن محمد بن عرعرة، وعمرو بن علي".(٣)

وذكره العقيلي(٤)، والساجي(٥)، وابن الجارود(٦) في الضعفاء، وقال أبو أحمد الحاكم: "ليس بالقوي عندهم".(٧)

وقد ذكره الذهبي في الميزان(٨)، وذكر تليين ابن حبان له، ولم يشر إلى ذكره له في الثقات.

١٤- عثمان بن رشيد الثقفي.(٩)

روى عن: أنس بن سيرين.

روى عنه: عبد الصمد بن عبد الوارث، ويونس بن محمد.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "يروي عن أنس بن سيرين، روى عنه عبد الصمد بن عبد الوارث".(١٠)

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ٦٤)١٥١٦-

(٢) التاريخ الكبير للبخاري (٧/ ٥٥)٢٥٠-

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ١٢) ٥٤

(٤) الضعفاء الكبير للعقيلي (٣/ ٣٣٠)١٣٥١

(٥) لسان الميزان (٥/ ٣٦٧)٥٠٨٨

(٦) المصدر السابق.

(٧) المصدر السابق.

(٨) ميزان الاعتدال (٣/ ٢٧) ٥٤٦٧

(٩) انظر ترجمته في: الثقات لابن حبان (٧/ ١٩٤)٩٦٢٩ – المجروحين لابن حبان (٢/ ٩٦)٦٦٢ – ميزان الاعتدال (٣/ ٣٣)٥٥٠٥ – لسان الميزان (٥/ ٣٨٨)٥١١٥ –

(١٠) الثقات لابن حبان (٧/ ١٩٤)٩٦٢٩ –

وذكره في المجروحين، وقال: "شيخ يروي عن أنس بن مالك، روى عنه يونس بن محمد المؤدب، منكر الحديث جدا إن كان سمع من أنس على قلة روايته، لا يجوز الاحتجاج به إلا بعد العلم بسماعه عن أنس، وهو شيء معدوم عندنا، فالتنكب عن روايته أولى من الاحتجاج بها، سمعت الحنبلي يقول: سمعت أحمد بن زهير يقول: سئل يحيى بن معين عن عثمان بن رشيد فقال: ضعيف".(١)

وذكر ابن حجر في اللسان قول ابن حبان في الثقات وفي المجروحين، ثم عقب بذكر قول البخاري: "يروي عَن أَنس بن سيرين، عَن أَنس".(٢)

قلت: أنكر ابن حبان في المجروحين روايته عن أنس بن مالك؛ لذا تعقبه الدارقطني فقال: "قَوْله: عَن أنس بْن مَالك وهم، وَإِنَّمَا يرْوى ابْن رشيد، عَن أنس بْن سِيرِين، وَلم يدْرك أحدا من الصَّحَابَة"(٣)، وقال البخاري: "يروي عَن أَنس بن سيرين، عَن أَنس".(٤)

وعثمان بن رشيد: ضعيف، ضعفه ابن معين(٥)، ومكانه في الضعفاء، وليس في الثقات، وتناقض ابن حبَان فَذكره فِي الثِّقَات.(٦)

وذكره الذهبي في الميزان(٧)، ولم يشر إلى قول ابن حبان عنه في الثقات وفي المجروحين.

١٥- فضالة بن حصين، أبو معاوية الضبي.(٨)

روى عن: عن محمد بن عَمْرو، وعطاء بن السائب، ويونس بن عُبَيد، وغيرهم.

---

(١) المجروحين لابن حبان (٢/ ٩٦)٦٦٢ -

(٢) لسان الميزان (٥/ ٣٨٨)٥١١٥ -

(٣) تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان (ص: ١٨٠)٢١٩

(٤) لسان الميزان (٥/ ٣٨٨)٥١١٥ -

(٥) ميزان الاعتدال (٣/ ٣٣)٥٥٠٥ -

(٦) تعجيل المنفعة (٢/ ٦)

(٧) ميزان الاعتدال (٣/ ٣٣)٥٥٠٥ -

(٨) انظر ترجمته في: الثقات لابن حبان (٧/ ٣١٩)١٠٢٦٣ - المجروحين لابن حبان (٢/ ٢٠٥)٨٦٤ - ميزان الاعتدال (٣/ ٣٤٨) ٦٧٠٧ - لسان الميزان (٦/ ٣٣٠)٦٠٣١ -

روى عنه: زيد بن حباب، وعبد الله بن المثنى، وإبراهيم بن موسى، وغيرهم.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "يروي عن البصريين، وكان راويا لمحمد بن عمرو، روى عنه عبد الله بن المثنى، وهو الذي يروي عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة عن النبي –صلى الله عليه وسلم– قال: "**إِذَا وُضِعَ الطِّيبُ بَيْنَ يَدَيْ أَحَدِكُمْ فَلْيَجْمُرْ مِنْهُ وَلا يَرُدَّهُ**".(١)

وذكره في المجروحين، وقال: "شيخ يروي عن محمد بن عمرو الذي لم يتابع عليه، وعن غيره من الثقات ما ليس من أحاديثهم، روى عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم–: "**إذا وُضِعَتِ الْحَلْوَى بَيْنَ يَدَيْ أَحَدِكُمْ فَلْيُصِبْ مِنْهَا وَلا يَرُدَّهَا**" أخبرناه ابن قتيبة قال: حدثنا ابن السري قال: حدثنا فضالة بن حصين".(٢)

وذكره ابن حجر في اللسان(٣)، وعقب بذكر قول ابن حبان عنه في المجروحين.

قلت: مكانه في الضعفاء، قال البخاري وأبو حاتم: "مضطرب الحديث"(٤)، واتهمه ابن عدي(٥) بالوضع بعد أن ساق له حديثا من طريقه عن مُحَمد بْنِ عَمْرو، عَن أَبِي سَلَمَةَ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ قَال: "مَا عُرِضَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ –صلى الله عليه وسلم– طِيبٌ قَطّ فَرَدَّهُ".

قال: وهذا لا يرويه عَن مُحَمد بْن عَمْرو فِي العطر غير فضالة، وكان عطارا فاتهم بهذا الحديث بهذا الإسناد، وخاصة: "لينفق العطر".

وقال السَّاجِي: "صدوق فيه ضعف، وعنده مناكير".(٦)

وقال الحاكم والنقاش: "روى عن عُبَيد الله بن عمر، ومُحمد بن عَمْرو مناكير".(٧)

---

(١) الثقات لابن حبان (٧/ ٣١٩)١٠٢٦٣ –

(٢) المجروحين لابن حبان (٢/ ٢٠٥)٨٦٤ –

(٣) لسان الميزان (٦/ ٣٣٠)٦٠٣١ –

(٤) التاريخ الكبير للبخاري (٧/ ١٢٥) ٥٦٢ –، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ٧٨)٤٤١ –

(٥) الكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ١٣٠)١٥٦٧–

(٦) لسان الميزان (٦/ ٣٣٠)٦٠٣١ –

(٧) لسان الميزان (٦/ ٣٣٠)٦٠٣١ –

وذكره العقيلي[١]، والدولابي[٢]، وَابن الجارود[٣] وَغيرهم في الضعفاء.

وقال أبو نعيم: "روى عن عبيد الله بن عمر ومحمد بن عمرو بن علقمة المناكير، لا شيء".[٤]

وذكره الذهبي في الميزان[٥]، وساق له الحديث الذي ذكره ابن حبان بإسناده، ولم يشر إلى قول ابن حبان عنه في المجروحين.

قلت: أما ما ذكره له ابن حبان من الحديث فقد أخرجه البزار من طريق عبد الله بن المثنى قال: حدثنا فضالة بن حصين، قال: حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: "**إِذَا وُضِعَ الطِّيبُ بَيْنَ يَدَيْ أَحَدِكُمْ فَلْيَمَسَّ مِنْهُ، وَلَا يَرُدَّهُ، وَإِذَا وُضِعَتِ الْحَلْوَاءُ بَيْنَ أَحَدِكُمْ فَلْيَأْكُلْ مِنْهُ، وَلَا يَرُدَّهُ**".

وقال: "وهذا الحديث لا نعلم رواه عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة إلا فضالة بن حصين، ولا عن فضالة إلا عبد الله بن المثنى".[٦]

قلت: تابع عبد الله بن المثنى إبراهيم بن عرعرة عند الطبراني في الأوسط، فقد أخرجه من طريق إبراهيم بن عرعرة السامي، عن فضالة بن حصين العطار ... به، وقال: "لم يرو هذا الحديث عن محمد بن عمرو إلا فضالة بن حصين، تفرد به: إبراهيم بن عرعرة السامي".[٧]

قلت: لم يتفرد به إبراهيم بن عرعرة السامي، بل تابعه عبد الله بن المثنى عند البزار.

وقال الهيثمي: "رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه، وفيه فضالة بن حصين، قال أبو حاتم: مضطرب الحديث، وإبراهيم بن عرعرة لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات".[٨]

---

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي (٣/ ٤٥٥)١٥١٠

(٢) لسان الميزان (٦/ ٣٣٠)٦٠٣١ -

(٣) لسان الميزان (٦/ ٣٣٠)٦٠٣١ -

(٤) الضعفاء لأبي نعيم (ص: ١٢٩)١٩٠ -

(٥) ميزان الاعتدال (٣/ ٣٤٨) ٦٧٠٧ -

(٦) مسند البزار = البحر الزخار (١٤/ ٣٤١)٨٠٢٥-

(٧) المعجم الأوسط (٧/ ١٥١)٧١٢٩ -

(٨) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٥/ ١٥٨)

وأخرجه البيهقي في الشعب من طريق الهيثم بن سهل، عن فضالة بن حصين به، وقال: "وهذا إسناد غير قوي".[١]

وفي فضل الطيب وكراهية رده حديث صحيح من طرق عن الأعرج عن أبي هريرة أخرجه مسلم[٢] بلفظ: "**مَنْ عُرِضَ عَلَيْهِ رَيْحَانٌ فَلَا يَرُدُّهُ، فَإِنَّهُ خَفِيفُ الْمَحْمِلِ طَيِّبُ الرِّيحِ**"، وأخرجه أحمد[٣]، وأبو داود[٤]، والنسائي[٥] بلفظ: "**مَنْ عُرِضَ عَلَيْهِ طِيبٌ** ...." الحديث.

١٦- قاسم بن غصن.[٦]

روى عن: سليمان التميمي، وداود بن أبي هند، وجميل بن زيد، وغيرهم.

روى عنه: محمد بن عبد العزيز الرملي، وسويد بن سعيد.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "القاسم بن غصن، يروي عن سليمان التيمي، روى عنه محمد بن عبد العزيز الرملي، وأهل فلسطين".[٧]

وذكره في المجروحين، وقال: "كان ممن يروي المناكير عن المشاهير، ويقلب الأسانيد؛ حتى يرفع المراسيل، ويسند الموقوف، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، فأما فيما وافق الثقات، فإن اعتبر به معتبر لم أر بذلك بأسًا".[٨]

ذكره ابن حجر في اللسان، وقال: "وبقية كلام ابن حبان: يقلب الأسانيد، ويسند الموقوف لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد".

ثم قال: "وفي ثقات ابن حبان: القاسم بن غصن يروي عن سليمان التيمي، وعنه محمد بن عبد العزيز الرملي وأهل فلسطين، وهو هو فقد وصفه البخاري، وابن

---

(١) شعب الإيمان (٨/ ١٨٤)٥٦٧٠ –

(٢) صحيح مسلم كتاب الألفاظ باب استعمال المسك وأنه أطيب الطيب وكراهة رد الريحان والطيب(٤/ ١٧٦٦) ٢٢٥٣.

(٣) مسند أحمد ط الرسالة (١٤/ ١٥)٨٢٦٤ –

(٤) سنن أبي داود كتاب الترجل باب في فضل الطيب (٤/ ٧٨)٤١٧٢ –

(٥) سنن النسائي كتاب الزينة باب الطيب (٨/ ١٨٩) ٥٢٥٩ –

(٦) انظر ترجمته في: الثقات لابن حبان (٧/ ٣٣٩)١٠٣٤٨ المجروحين لابن حبان (٢/ ٢١٢)٨٧٨ – ميزان الاعتدال (٣/ ٣٧٧) ٦٨٢٩ لسان الميزان (٦/ ٣٧٩)٦١٢٦

(٧) الثقات لابن حبان (٧/ ٣٣٩)١٠٣٤٨

(٨) المجروحين لابن حبان (٢/ ٢١٢)٨٧٨ –

أبي حاتم، وَغيرهما برواية محمد بن عبد العزيز عنه، فهو ممن تناقض ابن حبان فيه".[١]

قلت: مكانه في الضعفاء، وتناقض فيه ابن حبان؛ حيث ذكره في الثقات -كما قال ابن حجر- قال أحمد: "يحدث أحاديث مناكير"[٢]، وقال أبو داود: "قلت لأحمد: القاسم بن غصن؟ قال: كان هذا أُرى بالشام، ولم يرفعه"[٣]، وقال أبو حاتم: "ضعيف الحديث"[٤]، وقال أبو زرعة: "ليس بقوي"[٥]، وقال الدارقطني: "ضعيف"[٦]، وقال ابن عدي: "له أحاديث صالحة غرائب ومناكير".[٧]

ثم قال ابن عدي أيضًا: "حَدَّثَنَا ابن قتيبة عن أحمد بن عَبد العزيز الواسطي، عَنِ القاسم بن غصن عن مسعر أحاديث مستقيمة، وأما إذا روى عَنِ القاسم بن غصن مُحَمد بن عَبد العزيز الرملي فإنه يأتي عنه عن مشايخه بمناكير".[٨]

وقال البزار في هذا الحديث: "ليس بالقوي في الحديث، وإنما يكتب من حديثه ما لا يحفظ عن غيره".[٩]

وذكره الساجي[١٠]، والعقيلي[١١]، وَابن شاهين[١٢]، وَابن الجارود، والفسوي، والحربي، والدولابي في الضعفاء.[١٣]

وقال أَبُو داود: "سئل عنه وكيع فقال: لا بأس به".[١٤]

---

(١) لسان الميزان (٦/ ٣٧٩)٦١٢٦

(٢) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٢/ ٤٧٤)٣١١٦ التاريخ الأوسط للبخاري (٢/ ٢٤٩)

(٣) سؤالات أبي داود للإمام أحمد (ص: ٢٤٩)٢٦٤

(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ١١٦)٦٦٧

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٧/ ١١٦)٦٦٧

(٦) سنن الدارقطني (١/ ١٧٧)٣٤٦

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال (٧/ ١٥٣) ١٥٨١

(٨) المصدر السابق (٧/ ١٥٣) ١٥٨١

(٩) مسند البزار = البحر الزخار (١٣/ ٤١٠) ٧١٢٧

(١٠) لسان الميزان (٦/ ٣٧٩)٦١٢٦

(١١) الضعفاء الكبير للعقيلي (٣/ ٤٧٢)١٥٢٨

(١٢) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص: ١٥٩)٥٢٠

(١٣) لسان الميزان (٦/ ٣٧٩)٦١٢٦

(١٤) لسان الميزان (٦/ ٣٧٩)٦١٢٦

قلت: لعله لم يقف على ما وقف عليه من ضعفه من الأئمة.

وقد ذكره الذهبي في الميزان[١]، وذكر بعضًا من كلام ابن حبان في المجروحين، ولم يشر إلى ذكر ابن حبان له في الثقات.

١٧- **مالك بن مالك [يعرف بضيف مسروق].**[٢]

روى عن: صفية ابنة حيي.

روى عنه: أبو إسحاق السبيعي.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "يروي عن صفية بنت حيي، وكان صديقا لمسروق، روى عنه أبو إسحاق السبيعي".[٣]

وذكره في المجروحين، وقال: "شيخ يروي عنه أبو إسحاق السبيعي في فضائل علي مراسيل ليست بمسانيد كلها مناكير لا أصول لها، لا يجوز الاحتجاج به، ولا ذكر ما روى إلا على جهة التعجب".[٤]

وذكره ابن حجر في اللسان[٥]، وأشار إلى قول ابن حبان عنه في الضعفاء.

قلت: مالك بن مالك قال عنه الذهبي في المغني: "لا يعرف"[٦]، وقال في الميزان: "لا يدرى من هو".[٧]

وأخرج حديثه البخاري في التاريخ الكبير[٨] قال: قال لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّد، نا حُسَيْنٌ الأَشْقَرُ الْكُوفِيُّ لَقِيتُهُ بِالْبَصْرَةِ جَلِيسُ يَحْيَى بْنِ آدَمَ قَالَ: نا إسرائيل، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مَالِكٍ ضَيْفٍ كَانَ لِمَسْرُوقٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَيْسَ مِنْ نِسَائِكَ أَحَدٌ إِلا ولَهَا عَشِيرَةٌ تَلْجَأُ إِلَيْهَا غَيْرِي، فَإِنْ حَدَثَ بِكَ حَدَثٌ فَإِلَى مَنْ؟ قَالَ: «إِلَى عَلِيٍّ».

---

(١) ميزان الاعتدال (٣/ ٣٧٧) ٦٨٢٩

(٢) انظر ترجمته في: الثقات لابن حبان (٥/ ٣٨٨) ٥٣٣٦ – المجروحين لابن حبان (٣/ ٣٦) ١٠٨٢ – ميزان الاعتدال (٣/ ٤٢٨) ٧٠٢٨لسان الميزان (٦/ ٤٤٥)٦٢٧٨

(٣) الثقات لابن حبان (٥/ ٣٨٨) ٥٣٣٦ –

(٤) المجروحين لابن حبان (٣/ ٣٦) ١٠٨٢ –

(٥) لسان الميزان (٦/ ٤٤٥)٦٢٧٨

(٦) المغني في الضعفاء (٢/ ٥٣٩) ٥١٥٠

(٧) ميزان الاعتدال (٣/ ٤٢٨) ٧٠٢٨

(٨) التاريخ الكبير للبخاري (٧/ ٣١١)١٣٢٤ –

ثم قال البخاري: وَلا يُعْرَفُ مَالِكٌ إِلا بِهَذَا الْحَدِيثِ الْوَاحِدِ، وَلَمْ يُتَابَعْ عَلَيْهِ.
وكذا قال أبو حاتم.(١)

وأخرج الحديثَ ابنُ عدي من طريق البخاري، ثم ذكر قول البخاري، وقال عقبه: "هو كما قال".(٢)

وأخرجه العقيلي في الضعفاء، وقال: "لا يتابع عليه".(٣)

وذكره الذهبي في الميزان(٤)، وأشار إلى ذكر ابن حبان له في الثقات، ولم يشر إلى ذكره له في الضعفاء.

وذكره في تاريخ الإسلام، وقال: "مَالِكٌ مَجْهُولٌ، وَالْحَدِيثُ غَرِيبٌ".(٥)

١٨- **نعيم بن مورع بن توبة، أبو سعيد العنبري.**(٦)

روى عن: الأعمش، وهشام بن حسان، وهشام بن عروة، وغيرهم.

روى عنه: إبراهيم بن عبد الله الواسطي، ومحمد بن عمر الْمُقَدَّمي، وإسحاق بن إبراهيم، وغيرهم.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "يروي عن عطاء السلمي الحكايات، روى عنه إسحاق بن إبراهيم".(٧)

وذكره في المجروحين، وقال: "شيخ يروي عن الثقات العجايب، لا يجوز الاحتجاج به بحال".(٨)

ثم ساق له حديثا قال: "روى عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-: «**تَنَظَّفُوا فَإِنَّ الإِسْلامَ نَظِيفٌ، وَلا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلا نَظِيفٌ**» أخبرناه محمد بن المسيب قال: حدثنا الفضل بن أبي طالب عنه، وأخبرناه

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٢١٥)٩٦٠ -
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٨/ ١١٤)١٨٦٢-
(٣) الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/ ١٧٢) ١٧٤٦ -
(٤) ميزان الاعتدال (٣/ ٤٢٨) ٧٠٢٨
(٥) تاريخ الإسلام ت بشار (٢/ ٤١٦)
(٦) انظر ترجمته في: الثقات لابن حبان (٩/ ٢١٨)١٦٠٩٥ - المجروحين لابن حبان (٣/ ٥٧) ١١٢١ - ميزان الاعتدال (٤/ ٢٧١) ٩١١١ لسان الميزان (٨/ ٢٩٠) ٨١٦٩
(٧) الثقات لابن حبان (٩/ ٢١٨)١٦٠٩٥ -
(٨) المجروحين لابن حبان (٣/ ٥٧) ١١٢١ -

الفضل بن محمد العطار بأنطاكية قال: حدثنا عقبة بن مكرم قال: حدثنا نعيم بن المورع قال: «**وَلا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا كُلُّ نَظِيفٍ**».

وذكره ابن حجر في اللسان، وأشار إلى قول ابن حبان عنه في الثقات، ثم تعقبه بقوله: "ثم كأنه خبر حاله فذكره في الضعفاء، وقال: يروي عن الثقات العجائب، لا يجوز الاحتجاج به بحال، فقد قال البخاري: حديثه غير محفوظ؛ إلا عَن أبي معشر".(١)

قلت: مكانه في الضعفاء، وليس في الثقات، ولعل ابن حبان تغير اجتهاده فيه، فذكره في الضعفاء –كما قال ابن حجر–.

قال ابن عدي: "ضعيف يسرق الحديث ....، وعامة ما يرويه غير محفوظ"(٢)، وقال أبو حاتم: "ليس بقوي"(٣)، وقال النسائي: "ليس بثقة"(٤)، وذكره الدارقطني في الضعفاء(٥)، وقال أبو نعيم: "روى عَن هِشَام مَنَاكِير"(٦)، وذكره العقيلي في الضعفاء، وقال: "حديثه غير محفوظ"(٧)، ونقل عن البخاري أنه قال: "منكر الحديث"، وقال الحاكم وأبو سعيد النقاش: "روى عن هشام أحاديث موضوعة".(٨)

وذكره الذهبي في الميزان(٩)، ولم يشر إلى ذكر ابن حبان له في الثقات أو الضعفاء.

وأرخ وفاته(١٠) بين (١٨١ – ١٩٠ ه).

أما حديثه الذي ذكره ابن حبان فأخرجه الطبراني في الأوسط(١١) قال: حدثنا عيسى بن محمد السمسار قال: نا أحمد بن سهيل الوراق الواسطي قال: نا نعيم بن

---

(١) لسان الميزان (٨/ ٢٩٠) ٨١٦٩

(٢) الكامل في ضعفاء الرجال (٨/ ٢٥٠) ١٩٥٧–

(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨/ ٤٦٤)٢١٢٦ –

(٤) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ١٠٠)٥٨٨ –

(٥) الضعفاء والمتروكون للدارقطني (٣/ ١٣٥)(٥٥١)

(٦) الضعفاء لأبي نعيم (ص: ١٥٣)٢٥٣ –

(٧) الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/ ٢٩٤)١٨٩١ –

(٨) لسان الميزان (٨/ ٢٩٠) ٨١٦٩

(٩) ميزان الاعتدال (٤/ ٢٧١) ٩١١١

(١٠) تاريخ الإسلام ت بشار (٤/ ٩٨٩)٣٨١ –

(١١) المعجم الأوسط (٥/ ١٣٩) ٤٨٩٣

مورع العنبري، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «**الْإِسْلَامُ نَظِيفٌ، فَتَنَظَّفُوا، فَإِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَظِيفٌ**»، ثم قال: "لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة إلا نعيم بن مورع، تفرد به أحمد بن سهيل الوراق".

وقال الهيثمي: "رواه الطبراني في الأوسط، وفيه نعيم بن مورع، وهو ضعيف".(١)

١٩- هشام بن لاحق، أَبُو عثمان المدائنيُّ.(٢)

روى عن: عاصم الأحول، ونعيم بن حكيم.

روى عنه: أحمد بن حنبل، وأحمد بن هشام بن بهرام.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "يروي عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان النهدي بنسخة رواها عنه أحمد بن هشام بن بهرام في القلب من بعضها شيء".(٣)

وذكره في المجروحين، وقال: "روى عنه العراقيون، منكر الحديث، يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به؛ لما أكثر من المقلوبات عن أقوام ثقات".(٤)

وذكره ابن حجر في اللسان(٥)، وأشار إلى قول ابن حبان عنه في الثقات.

قلت: روى عنه أحمد بن حنبل، ثم تركه، وقال: "صالح، ثم تركته".(٦)

وقال عبد الله بن أحمد: "سألت أبي، عن هشام بن لاحق. فقال: كان يحدث عن عاصم أحاديث، لم يكن به بأس، رفع عن عاصم أحاديث لم ترفع، أسندها إلى سلمان".(٧)

---

(١) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٥/ ١٣٢) ٨٥٧٩

(٢) انظر ترجمته في: الثقات لابن حبان (٧/ ٥٦٧)١١٥٠٢ المجروحين لابن حبان (٣/ ٩٠)١١٥٦ ميزان الاعتدال (٤/ ٣٠٦)٩٢٤٧ لسان الميزان (٨/ ٣٤١)٨٢٧٦

(٣) الثقات لابن حبان (٧/ ٥٦٧)١١٥٠٢

(٤) المجروحين لابن حبان (٣/ ٩٠)١١٥٦ -

(٥) لسان الميزان (٨/ ٣٤١)٨٢٧٦

(٦) بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم (ص: ١٦٥)

(٧) العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله (٣/ ٣٠٠)٥٣٣٤ التاريخ الكبير للبخاري (٨/ ٢٠١)٢٧٠٩-

ونقل العقيلي، وابن عدي، والساجي عن البخاري قوله: "هو مضطرب الحديث عنده مناكير، أَنْكَرَ شبابة أحاديثه"[١]، وقال العقيلي[٢]، والساجي[٣]: "لا يتابع"، وقواه النسائي[٤]، وقال: "ليس به بأس".[٥]

وقواه ابن عدي، وقال: "أحاديثه حسان، وأرجو أنه لا بأس به".[٦]

وذكره الذهبي في الميزان[٧]، وأشار إلى قول ابن حبان عنه في الضعفاء، ولم يشر إلى ذكر ابن حبان له في الثقات.

٢٠- الوليد بن الوليد بن زيد العنسي الدمشقي، أبو العباس.[٨]

روى عن: الأوزاعيّ، وعبد الرحمن بن ثابت بن ثَوْبان، وسعيد بن عبد العزيز، وغيرهم.

روى عنه: سلمة بن شبيب الذهلي، وعباس الترقفي، والعباس بن الوليد بن الصبح الدمشقي، وجماعة.

ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "يروي عن الأوزاعي مسائل مستقيمة، روى عنه محمد بن يحيى الذهلي".[٩]

وذكره في المجروحين، وقال: "يروي عن ابن ثوبان، وثابت بن يزيد العجائب"[١٠]، ثم أورَدَ له عن الأوزاعي، عَن الزُّهْرِيّ، عَن عروة، عن عائشة خبرا قال فيه: "لا أصل له من كلام النبي –صلى الله عليه وسلم–".

---

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/ ٣٣٧)، الكامل في ضعفاء الرجال (٨/ ٤١٢) ٢٠٢٧، لسان الميزان (٨/ ٣٤١)٨٢٧٦.

(٢) الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/ ٣٣٧)

(٣) لسان الميزان (٨/ ٣٤١)٨٢٧٦

(٤) ميزان الاعتدال (٤/ ٣٠٦)٩٢٤٧

(٥) تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية (١٤/ ٤٥)

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال (٨/ ٤١٣)

(٧) ميزان الاعتدال (٤/ ٣٠٦)٩٢٤٧

(٨) انظر ترجمته في: الثقات لابن حبان (٩/ ٢٢٥)١٦١٣٢ المجروحين لابن حبان (٣/ ٨١)١١٤٠ ميزان الاعتدال (٤/ ٣٥٠)٩٤١٧ لسان الميزان (٨/ ٣٩٣)٨٣٨٠ تاريخ الإسلام ت بشار (٥/ ٤٧٦)٤٤٨ تاريخ دمشق لابن عساكر (٦٣/ ٣٠٥)٨٠٥٥

(٩) الثقات لابن حبان (٩/ ٢٢٥)١٦١٣٢

(١٠) المجروحين لابن حبان (٣/ ٨١)١١٤٠

ثم قال: "روى هذا الشيخ عن ابن ثوبان، عن عمرو بن دينار نسخة أكثرها مقلوبة يطول الكتاب بذكرها، لا يجوز الاحتجاج به فيما يروي".

وذكره ابن حجر في اللسان، وأشار إلى قول ابن حبان عنه في الثقات، ثم تعقبه بقوله: "ثم غفل ابن حبان، فذكره في الضعفاء، فقال: روى عن ابن ثوبان نسخة أكثرها مقلوب".[١]

قلت: لعل ابن حبان تغير اجتهاده فيه، فذكره في الضعفاء؛ لما وقف عليه من روايته للموضوعات، قال الدارقطني وغيره: متروك[٢]، وذكره أبو نعيم في الضعفاء، وقال: "روى عَن مُحَمَّد بن عبد الرَّحْمَن بن ثَابت بن ثوبان مَوْضُوعَات"[٣]، وقال الذهبي في الميزان: "روى له نصر المقدسي في أربعينه حديثاً منكراً، وقال: تركوه"[٤]، ولم يقوه إلا أبو حاتم فقال: "هو صدوق، ما بحديثه بأس، حديثه صحيح"[٥]، وأظنه لم يقف على ما وقف عليه ابن حبان وغيره.

وذكره الذهبي في الميزان[٦]، ولم يشر إلى ذكر ابن حبان له في الثقات وفي الضعفاء.

٢١- الوليد بن عمرو بن ساج الحراني.[٧]

روى عن: عون بن أبي جحيفة، وداود بن أبي هند، وغيرهم.

روى عنه: الوليد بن عبد الملك بن مسرح، وعلي بن ثابت، وعبد الله بن يزيد القردواني، وغيرهم.

---

(١) لسان الميزان (٨/ ٣٩٣)٨٣٨٠

(٢) ميزان الاعتدال (٤/ ٣٥٠)٩٤١٧ تاريخ الإسلام ت بشار (٥/ ٤٧٦)٤٤٨ -

(٣) الضعفاء لأبي نعيم (ص: ١٥٧)٢٦١

(٤) ميزان الاعتدال (٤/ ٣٥٠)٩٤١٧

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ١٩) ٨٢

(٦) ميزان الاعتدال (٤/ ٣٥٠)٩٤١٧

(٧) انظر ترجمته في: الثقات لابن حبان (٧/ ٥٥٣)١١٤٣٨ المجروحين لابن حبان (٣/ ٧٩) ١١٣٦ تاريخ الإسلام ت بشار (٤/ ٧٦٣)٣١٣ ميزان الاعتدال (٤/ ٣٤٢) ٩٣٩١ لسان الميزان (٨/ ٣٨٦) ٨٣٦٦ تاريخ الإسلام ت بشار (٥/ ٤٧٦)٤٤٨

ذكره ابن حبان في الثقات،وقال: "يروي عن إسماعيل بن أبي خالد، وداود بن أبي هند، روى عنه الحرانيون، ربما أخطأ".[١]

وذكره في المجروحين،وقال: "منكر الحديث جدا، يروي عن الثقات الأشياء المقلوبات؛ حتى ربما سبق إلى القلب أنه كان المتعمد لها، لا يجوز الاحتجاج به؛ لما كثر مخالفته الثقات في الروايات".[٢]

وذكره ابن حجر في اللسان[٣] ، وأشار إلى قول ابن حبان عنه في الثقات وفي الضعفاء.

قلت: مكانه في الضعفاء، فقد ضعفه ابن معين[٤]، وقال أبو اسحاق السعدي: "ضعيف الأمر جدا".[٥]

وقال أبو حاتم: "الوليد وعثمان ابنا عمرو بن ساج يكتب حديثهما ولا يحتج بهما"[٦]، وقال النسائي: "ضعيف"[٧]، وقال ابن عدي: "أحاديثه متقاربة، ومع ضعفه يكتب حديثه".[٨]

وذكره الذهبي في الميزان[٩]، ولم يشر إلى ذكر ابن حبان له في الثقات ولا في الضعفاء.

---

(١) الثقات لابن حبان (٧/ ٥٥٣)١١٤٣٨

(٢) المجروحين لابن حبان (٣/ ٧٩)١١٣٦

(٣) لسان الميزان (٨/ ٣٨٦) ٨٣٦٦

(٤) تاريخ ابن معين – رواية الدوري (٤/ ٤٢٧)٥١١٩ –

(٥) أحوال الرجال (ص: ٢٥٢) ٢٥٦ –

(٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٩/ ١١)

(٧) الضعفاء والمتروكون للنسائي (ص: ١١)٦٠٢

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال (٨/ ٣٥٣)١٩٩٦

(٩) ميزان الاعتدال (٤/ ٣٤٢)٩٣٩١

الخاتمة:

بعد جمع ودراسة تعقبات الحافظ ابن حجر في كتابه لسان الميزان على الحافظ ابن حبان في الرواة الذين ذكرهم في الثقات وفي المجروحين توصلت بتوفيق الله إلى النتائج التالية:

١- إن الدافع من تعقبات العلماء في مؤلفاتهم هو تنقيتها وتنقيحها من الأخطاء والأوهام، وليس فيها انتقاص من قدر من تُعُقِّب في كلامه.

٢- إن دراسة تعقبات العلماء مهمة للوقوف على منهج العلماء في التعقب، وللوصول إلى وجه الصواب وترجيح أحد القولين.

٣- عظم مكانة الإمامين ابن حبان وابن حجر العلمية، ومكانة مؤلفاتهم في علم الرجال.

٤- يعد الإمام ابن حبان إماما من أئمة زمانه رغم ما عليه من مؤاخذات وتعقبات ينبغي الوقوف عليها ودراستها.

٥- يعتبر كتاب لسان الميزان من أهم المؤلفات في تراجم الضعفاء.

٦- بلغت عدد تعقبات الحافظ ابن حجر في اللسان على ابن حبان فيمن ذكرهم في الثقات والمجروحين من الرواة الضعفاء (٢١) تعقبًا ، وهو عدد يسير بالنسبة للرواة الذين ترجم لهم ابن حبان في المجروحين وعددهم (١٢٨٤)

٧- أثبتت الدراسة -في حدود ما تم دراسته من تراجم- وجود رواة ذكرهم ابن حبان في الثقات وفي المجروحين، ولم يتعقبه فيهم الذهبي في الميزان رغم سعة اطلاعه وبراعته النقدية.

٨- يوصي الباحث بدراسة تعقبات العلماء، للوقوف على ما فيها من فوائد علمية، وإبراز وجه الحق فيها.

المراجع:

١. الأعلام – خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ) – دار العلم للملايين الطبعة: الخامسة عشر – أيار/ مايو ٢٠٠٢ م

٢. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال – مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (المتوفى: ٧٦٢هـ) – الفاروق الحديثة للطباعة والنشر الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م

٣. الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى – علي بن هبة الله بن أبي نصر بن ماكولا – دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الأولى، ١٤١١

٤. الأنساب – عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: ٥٦٢هـ) – مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٢ م

٥. الإنباه على قبائل الرواة – أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر (المتوفى: ٤٦٣هـ) – دار الكتاب العربي – بيروت – لبنان –الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م

٦. بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم – يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن ابن عبد الهادي الصالحي، جمال الدين، ابن المِبْرَد الحنبلي (المتوفى: ٩٠٩هـ) – دار الكتب العلمية، بيروت لبنان الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ–١٩٩٢ م

٧. البداية والنهاية – أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ) – دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان الطبعة: الأولى، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧ م

٨. البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع – محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠هـ) دار المعرفة – بيروت

٩. بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث بن أبي أسامة –نور الدين الهيثمي –مركز خدمة السنة والسيرة النبوية – المدينة المنورة – الأولى، ١٤١٣ – ١٩٩٢.م

١٠. تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز (١/ ٩٤) – –أبو زكريا يحيى بن معين البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ) – رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز –مجمع اللغة العربية – دمشق –١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م

١١. تاريخ ابن معين – رواية عثمان الدارمي – يحيى بن معين أبو زكريا – دار المأمون للتراث – دمشق، ١٤٠٠
١٢. تاريخ ابن معين (رواية الدوري) – أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ) – مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي – مكة المكرمة الطبعة: الأولى، ١٣٩٩ – ١٩٧٩
١٣. تاريخ ابن يونس المصري – عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي، أبو سعيد (المتوفى: ٣٤٧هـ) – دار الكتب العلمية، بيروت –١٤٢١ هـ
١٤. تاريخ أبي زرعة الدمشقي – عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري المشهور بأبي زرعة الدمشقي الملقب بشيخ الشباب (المتوفى: ٢٨١هـ) – مجمع اللغة العربية – دمشق
١٥. تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين – عمر بن أحمد أبو حفص الواعظ – الدار السلفية – الكويت الطبعة الأولى، ١٤٠٤ – ١٩٨٤
١٦. تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين – أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان المعروف بابن شاهين الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م
١٧. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام – شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) دار الكتاب العربي – بيروت الطبعة الثانية ١٤١٣هـ – ١٩٩٣ م
١٨. التاريخ الصغير– محمد بن إسماعيل البخاري (المتوفى: ٢٥٦هـ) – دار المعرفة بيروت – لبنان
١٩. التاريخ الكبير – محمد بن إسماعيل البخاري، (المتوفى: ٢٥٦هـ) الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن
٢٠. تاريخ بغداد – أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي – دار الكتب العلمية – بيروت
٢١. تاريخ دمشق – أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ)– دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ١٤١٥ هـ – ١٩٩٥ م
٢٢. تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف – جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ)طبعة: المكتب الإسلامي، والدار القيّمة الطبعة: الثانية: ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م

٢٣. تذكرة الحفاظ –محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى – دار الكتب العلمية بيروت–لبنان– الطبعة الأولى ١٤١٩هـ– ١٩٩٨م
٢٤. الترغيب والترهيب من الحديث الشريف – عبد العظيم بن عبد القوي المنذري أبو محمد --دار الكتب العلمية – بيروت – الطبعة الأولى، ١٤١٧
٢٥. تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان –أبو الحسن علي بن عمر البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)– دار الكتاب الإسلامي– القاهرة–١٤١٤ هـ–١٩٩٤ م
٢٦. تقريب التهذيب – أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)– دار الرشيد – سوريا الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ – ١٩٨٦
٢٧. تهذيب التهذيب – أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) – مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند الطبعة: الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ
٢٨. تهذيب الكمال – يوسف بن الزكي عبد الرحمن أبو الحجاج المزي ٦٥٤ – ٧٤٢ – مؤسسة الرسالة – بيروت –الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ – ١٩٨٠
٢٩. الثقات – محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي – دار الفكر الطبعة الأولى، ١٣٩٥ – ١٩٧٥
٣٠. الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة – أبو الفداء زين الدين قاسم بن قُطْلُوْبَغَا السُّوْدُوْنِي ((المتوفى: ٨٧٩هـ) – مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء، اليمن الطبعة: الأولى، ١٤٣٢ هـ – ٢٠١١ م
٣١. الجرح والتعديل – الإمام الحافظ شيخ الإسلام أبى محمد عبد الرحمن بن أبى حاتم محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي (المتوفى ٣٢٧ هـ) الطبعة: الأولى بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدر آباد الدكن – الهند سنة ١٢٧١ ه ١٩٥٢ م
٣٢. خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال – الحافظ الفقيه صفي الدين أحمد بن عبد الله الخزرجي الأنصاري اليمني – مكتب المطبوعات الإسلامية/دار البشائر ١٤١٦ هـ حلب / بيروت
٣٣. الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة – أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) مجلس دائرة المعارف العثمانية – صيدر أباد/ الهند الطبعة: الثانية، ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م

٣٤. ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين – شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)– مكتبة النهضة الحديثة – مكة الطبعة: الثانية، ١٣٨٧ هـ – ١٩٦٧ م
٣٥. ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق– محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله سنة الولادة ٧٤٨ الناشر مكتبة المنار – سنة النشر ١٤٠٦ مكان النشر الزرقاء
٣٦. ذيل تذكرة الحفاظ – أبو المحاسن محمد بن علي بن الحسن الحسيني الدمشقي– دار الكتب العلمية– الطبعة الأولى ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م
٣٧. ذيل ميزان الاعتدال – أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي ـ سنة الوفاة ٨٠٦ هـ –دار الكتب العلمية ١٤١٦ هـ – ١٩٩٥م بيروت
٣٨. الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة – أبو عبد الله محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الحسني الإدريسي الشهير بـ الكتاني (المتوفى: ١٣٤٥هـ) – دار البشائر الإسلامية الطبعة: السادسة ١٤٢١هـ–٢٠٠٠م
٣٩. الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم – الإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت ٧٤٨هـ – دار البشائر الإسلامية ١٤١٢ هـ – ١٩٩٢م بيروت – لبنان
٤٠. الرفع والتكميل في الجرح والتعديل – أبو الحسنات محمد عبد الحي اللكنوي الهندي – مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب – الطبعة الثالثة، ١٤٠٧هـ
٤١. سنن ابن ماجه ت الأرنؤوط – ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (المتوفى: ٢٧٣هـ)– دار الرسالة العالمية الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩ م
٤٢. سنن أبي داود – أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني – دار الكتاب العربي ـ بيروت
٤٣. سنن البيهقي الكبرى – أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي – مكتبة دار الباز – مكة المكرمة، ١٤١٤ – ١٩٩٤
٤٤. سنن الترمذي – محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي – دار إحياء التراث العربي – بيروت
٤٥. سنن الدارقطني – أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)– مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٤ م

٤٦. سنن الدارمي – أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (المتوفى: ٢٥٥هـ)– دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ – ٢٠٠٠ م

٤٧. السنن الكبرى – أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)– مؤسسة الرسالة – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م

٤٨. سنن النسائي المجتبى –أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)–مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب – الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ – ١٩٨٦

٤٩. سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين – أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ) مكتبة الدار – المدينة المنورة الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م

٥٠. سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل – أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)– الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م

٥١. سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه – أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر المعروف بالبرقاني (المتوفى: ٤٢٥هـ)– كتب خانه جميلي – لاهور، باكستان الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ

٥٢. سؤالات السلمي للدارقطني – محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، أبو عبد الرحمن السلمي (المتوفى: ٤١٢هـ)الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ

٥٣. سير أعلام النبلاء– الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي المتوفى ٧٤٨ هـ ١٣٧٤ م – مؤسسة الرسالة

٥٤. شذرات الذهب في أخبار من ذهب – عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (المتوفى: ١٠٨٩هـ)– دار ابن كثير، دمشق – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م

٥٥. شرح السنة – أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (المتوفى: ٥١٦هـ)– المكتب الإسلامي – دمشق، بيروت الطبعة: الثانية، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م

٥٦. شعب الإيمان – أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)– مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٣ م
٥٧. الصَّارِمُ المُنْكِي في الرَّدِّ عَلَى السُّبْكِي –شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي الحنبلي (المتوفى: ٧٤٤هـ)– مؤسسة الريان، بيروت – لبنان. –الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م
٥٨. الضعفاء – أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي (المتوفى: ٣٢٢هـ)– دار المكتبة العلمية – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م
٥٩. الضعفاء – أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري – الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ/٢٠٠٥مـ--مكتبة ابن عباس
٦٠. الضعفاء – أحمد بن عبد الله بن أحمد أبو نعيم الأصبهاني الصوفي – دار الثقافة – الدار البيضاء الطبعة الأولى، ١٤٠٥ – ١٩٨٤
٦١. الضعفاء وأجوبة أبي زرعة الرازي على سؤالات البرذعي – عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي أبو زرعة ت ٢٦٤ – الجامعة الإسلامية – المدينة المنورة الطبعة: الأولى، ١٤٠٢هـ – ١٩٨٢ م
٦٢. الضعفاء والمتروكون – أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)المحقق: د. عبد الرحيم محمد القشقري، أستاذ مساعد بكلية الحديث بالجامعة الإسلامية – مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
٦٣. الضعفاء والمتروكون – جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)– دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٦
٦٤. الضعفاء والمتروكون – أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي – مؤسسة الكتب الثقافية بيروت الطبعة: الأولى سنة الطبع: ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م
٦٥. طبقات الحفاظ – عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٣
٦٦. طبقات الشافعية الكبرى – الإمام العلامة / تاج الدين بن علي بن عبد الكافي السبكي هجر للطباعة والنشر والتوزيع – ١٤١٣هـ الطبعة: الثانية

٦٧. طبقات الشافعية ــ لابن قاضى شهبة – أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن قاضي شهبة – عالم الكتب – بيروت – ١٤٠٧ هـ الطبعة: الأولى
٦٨. طبقات الفقهاء الشافعية – عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (المتوفى: ٦٤٣هـ) – دار البشائر الإسلامية – بيروت الطبعة: الأولى، ١٩٩٢م
٦٩. الطبقات الكبرى – أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ) – دار صادر – بيروت الطبعة: الأولى، ١٩٦٨ م
٧٠. طبقات علماء إفريقية، – محمد بن أحمد بن تميم التميمي المغربي الإفريقي، أبو العرب (المتوفى: ٣٣٣هـ) – دار الكتاب اللبناني، بيروت – لبنان
٧١. علل الترمذي الكبير – محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)– عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٩
٧٢. العلل الواردة في الأحاديث النبوية – الحافظ أبي الحسن علي بن عُمَر ابن أحمد بن مهدي الدارقطني ٣٠٦ – ٣٨٥ هجرية – دار طيبة الرياض – شارع عسير الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م
٧٣. العلل لابن أبي حاتم – أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ) – مطابع الحميضي الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م
٧٤. العلل ومعرفة الرجال – أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)– دار الخاني، الرياض الطبعة: الثانية، ١٤٢٢ هـ – ٢٠١ م
٧٥. فتح الباب في الكنى والألقاب – الإمام أبي عبد الله محمد بن إسحق بن منده الأصبهاني سنة الوفاة ٣٩٥هـ – مكتبة الكوثر ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م السعودية – الرياض
٧٦. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة – شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) – دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن، جدة الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٢ م

٧٧. الكامل في ضعفاء الرجال – أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ) – دار الكتب العلمية الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧ م
٧٨. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون– مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (المتوفى: ١٠٦٧هـ) مكتبة المثنى – بغداد تاريخ النشر: ١٩٤١م
٧٩. الكنى والأسماء – مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري أبو الحسين الجامعة الإسلامية – المدينة النبوية ١٤٠٤ هـ الطبعة: الأولى
٨٠. اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة – جلال الدين السُّيوطي –دار الكتب العليمة
٨١. لب اللباب في تحرير الأنساب – عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ) – دار صادر – بيروت.
٨٢. اللباب في تهذيب الأنساب – أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ) – دار صادر – بيروت
٨٣. لسان الميزان – أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ) – دار البشائر الإسلامية الطبعة: الأولى، ٢٠٠٢ م
٨٤. المتفق والمفترق – أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)– دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧ م
٨٥. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين – محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) – دار الوعي – حلب الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ
٨٦. المختلطين – أبو سعيد العلائي– مكتبة الخانجي بالقاهرة الطبعة: الأولى ـ ١٩٩٦م
٨٧. المراسيل – أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)– مؤسسة الرسالة – بيروت الطبعة: الأولى، ١٣٩٧
٨٨. مسند أبي داود الطيالسي – سليمان بن داود بن الجارود المتوفى سنة ٢٠٤ هـ– هجر للطباعة والنشر ١٤١٩ هـ – ١٩٩٩ م

٨٩. مسند الإمام أحمد بن حنبل – أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني – مؤسسة قرطبة – القاهرة
٩٠. المعجم الأوسط – أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني – دار الحرمين – القاهرة، ١٤١٥
٩١. معجم البلدان – ياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله – دار الفكر – بيروت
٩٢. المعجم الوسيط ـــ – إبراهيم مصطفى ـــ أحمد الزيات ـــ حامد عبد القادر ـــ محمد النجار دار الدعوة
٩٣. معجم مقاييس اللغة – أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا –دار الفكر الطبعة: ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.
٩٤. معرفة التذكرة – أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي – طبعة مؤسسة الكتب الثقافية
٩٥. معرفة الثقات – أحمد بن عبد الله بن صالح أبو الحسن العجلي الكوفي – مكتبة الدار – المدينة المنورة الطبعة الأولى، ١٤٠٥ – ١٩٨٥
٩٦. معرفة الثقات –أحمد بن عبد الله بن صالح أبو الحسن العجلي الكوفي –مكتبة الدار – المدينة المنورة –الطبعة الأولى، ١٤٠٥ – ١٩٨٥
٩٧. معرفة الرجال عن يحيى بن معين – أبو زكريا يحيى بن معين، البغدادي (المتوفى: ٢٣٣هـ)– مجمع اللغة العربية – دمشق الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م
٩٨. المغني في الضعفاء –شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) المحقق: الدكتور نور الدين عتر
٩٩. المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة– محمد بن عبد الرحمن السخاوي –دار الكتاب العربي
١٠٠. موضح أوهام الجمع والتفريق – أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ) –دار المعرفة – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٠٧
١٠١. الموضوعات – ابن الجوزي، أبو الفرج – دار الكتب العلمية
١٠٢. ميزان الاعتدال في نقد الرجال – شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) – دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٣ م

١٠٣. الوافي بالوفيات – صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ)– دار إحياء التراث – بيروت ١٤٢٠هـ– ٢٠٠٠م

١٠٤. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان – أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (المتوفى: ٦٨١هـ)– دار صادر – بيروت